

المجتمع

لعدد ١٧٦ - الثلاثاء ٢٥ شوال ١٣٩٣ - ٢٠ نوفمبر ١٩٧٣ - الثامن ٥٠ فلسا

ملا تينا بريم ثم
منار موية الفلاس

مؤتمر القمة العربية



السباحة .. في البحار الصعبة



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون الاليفي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها لوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتحي

دائمة التطور
نامية الإنافة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البساتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المباركي : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧
الفاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

□ عن عائشة قالت : استأذن رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : بس أخو العشيبة هو
فلما دخل انبسط إليه والآن له القول
فلما خرج قلت : يا رسول الله حين سمعت
الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه
وانبسطت إليه
فقال : يا عائشة متى عهدتني فاحشا ؟
ان من شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه «

صحيح البخاري

الأمانة العامة الإسلامية :

ازاء الاصرار اليهودي فيما
يخص التمسك بالقدس وعدم
الجلء عنها ، أصبح دور العالم
الاسلامي في القضية حتميا
وضروريا .

فاذا اقتصر دور الشعوب
الاسلامية البعيدة على التأييد
والمساندة في معركة الارض
والشرف ، فان دورها في ما
يتعلق بمصير المسجد الاقصى
والاماكن المقدسة والوجه
الديني للقضية يصبح في مرحلة
تتجاوز التأييد السياسي الى
الاهتمام المباشر والمبادرة
الذاتية والعمل الفعال ..

وقد كان شرط الملك فيصل
على أميركا بتكيد عروبة
القدس ضمن شرطين آخرين
لاستئناف ضخ النفط الى الغرب
هو الاعلان الاول عن بداية
تدويل القضية على المستوى
الاسلامي العالمي . ثم كانت
رحلة الأمير تنكو عبدالرحمن
الى العواصم الاسلامية
للتشاور في مسألة عقد المؤتمر
الاسلامي العالمي لبحث
تطورات الموقف على المستوى
الاسلامي ..

ومع ان تحرك الامين العام
للمؤتمر الاسلامي قد جاء
متأخرا حيث لم نلمس جهود
الامانة العامة أثناء الحرب
.. على الرغم من اهتزاز
العالم الاسلامي من المغرب
الى المشرق .. الا ان الدعوة
الآن جاءت في موعدها ..

اما القضايا التي يمكن ان
تطرح امام هذا المؤتمر فهي :
١ - مصير مدينة القدس
فقد ثبت خلال سنين الاحتلال
الغاشم ان الكيان الاسلامي
فيها مهدد بالالفناء - وقد
ضاعت الكثير من المعالم

الاسلامية فيها ونسفت مباني
الوقف الاسلامي وبعض
المساجد .. كما ازيلت احياء
بأكملها وفرغت المدينة من
أهلها .

وقد تمثلت قمة هذه
الاعتداءات في حريق المسجد
الاقصى ونش مخابر المسلمين
التي تضم قبور الصحابة
الاجلاء عليهم رضوان الله
ثم تغير طابع المدينة وتهويدها
على الرغم من قرارات الامم
المتحدة المتكررة التي طالبت
اسرائيل بالكف عن ذلك .

وامام النية الاسرائيلية
الخبثية التي أعلنت عنها رئيسة
وزراء العدو بعزم اسرائيل
على البقاء في القدس .

تقع على شعوب العالم
الاسلامي وحكوماته مسؤولية
بحث الوسائل الكفيلة بردع
اسرائيل وحملها على الجلاء
.. وهي وسائل التعبئة
القومية والضغط على المجتمع
الدولي بكل الاسلحة المتوفرة
وكذلك امكانية شن الجهاد
المقدس من جديد .

٢ - بحث استكمال تنظيم
الوطن الاسلامي من الوجود
الصهيوني باقناع الدول
الاسلامية التي تزال تقيم
علاقات دبلوماسية مع اسرائيل
بقطع علاقاتها نهائيا (ايران
وتركيا) والبحث في تعميم
المقاطعة العربية على النطاق
الاسلامي .

٣ - محاولة تجنيد الدول
الاسلامية البترولية لصف دول
الايوك العربية حتى نشدد
الحناق على حلفاء اسرائيل
ونزيد من فعالية سلاح النفط

جدول أعمال أمم المؤتمر الإسلامي

والمعلوم ان الدول الاسلامية
المنتجة للبتروول وقفت مواقف
مشرفة في هذه القضية حتى
الآن ويمكن اقناعها بالمزيد من
من التأييد .

٤ - البحث في تنمية
العلاقات العربية الافريقية بعد
قطع العلاقات مع اسرائيل .
فالمعروف ان هذه الدول
كانت ترتبط مع اسرائيل
باتفاقيات تعاون فنية واقتصادية
وان رحيل الاسرائيليين بعد
قطع العلاقات قد ترك فراغا
سيوثر في وضع التنمية
والاقتصاد الوطني لتلك البلدان
.. ومن هنا يصبح دعم هذه
الدول عن طريق القروض
والاستثمارات والتعاون الفني
ضروريا ووفيدا للجانبين .

٥ - ان الدول الاسلامية
تمثل كتلة عالية كبيرة ومركز
ثقل عالمي له تأثير في العلاقات
الدولية والسياسية العالمية ومن
المفيد استغلال هذا الوزن
الدولي في التأثير على المجتمع
العالمي لمصلحة الحق العربي .
فهناك بعض الدول التي
يمكن استغلال علاقاتها الطيبة
وبعض الدول تساعد في
سياسة الضغط والمقاطعة .

لقد بدأ الامين العام للامانة
الاسلامية جولته وقد لقيت
دعوته حتى الآن ترحيبا من اهم
الدول في العالم الاسلامي ..
فقد وافقت الباكستان ووافقت
المملكة العربية السعودية
ووافقت جمهورية مصر العربية
... وفي اعتقادنا أنه لن تتردد
الدول الأخرى ... ومن المقرر
ان يعقد المؤتمر اذا كتب له
التوفيق في الباكستان .

مؤتمر القمة العربي

في السياسة الامريكية نحو
قضايانا .

التحول يأتي من القوى
الفاعلة .. من القرار
السياسي .

والقرار السياسي الامريكي
.. يتكون من اراء الكونجرس
وتقارير وزارة الدفاع ..
ووكالة المخابرات المركزية ..
واخيرا من البيت الابيض .

ولنعترف حتى نستطيع
التعامل مع الحقائق لا مع
الايهام — لنعترف بأن العدو
.. تسلل الى مراكز القوى هذه
منذ زمن بعيد .. ومن ثم رأينا
الكونجرس — مثلا — يربط
قضية منح روسيا درجة
التعامل المفضلة .. بقضية
هجرة اليهود الى فلسطين
المحتلة .

وأثناء الحرب .. علق
نكسون هذه الاتفاقية وجهدا
حتى تعود موسكو الى السير
في خطى أمريكا .. بالذات في
الصراع بيننا وبين اليهود .

وحتى الان .. لم يقدم العرب
على تأسيس دور صحف
وشبكات للتلفزيون تخدم قضيتهم
في أمريكا .

وهذا نفسه لا يكفي .. لان
هذه الراء تظل بعيدة عن غرف
اتخاذ الموقف .. ومؤسسات

اجنبية ؟
لماذا نفقد استقلالنا بهذه

الطريقة ؟
لماذا تكون « الثقة »

بالآخرين .. أقوى من ثقتنا
بأنفسنا وشعبونا ؟

والى جانب الاعتراض
المبدئي .. هناك خطأ التقدير
العملي في الاعتماد على هذه
« الضمانات » .

ولنأخذ أمريكا .. مثلا
● الغلو في تقدير التحول

الامريكي لصالحنا .. أملت
الاماني .. أكثر مما قادت اليه
« الحقائق » .

كيف ؟؟
ان « القرار » السياسي

الذي تتخذه أمريكا .. تشكل
قوى شتى .. والقرار هو
المهم .

نعم .. يمكن أن تقوم
مظاهرة شعبية أمريكية تهتف
لصالح العرب .. ويمكن أن
تكتب بعض الصحف مقالات
.. تخدم قضية العرب . .

ويمكن أن يفاجيء محاضر
أمريكي في جامعة أمريكية طلبته
بأن الحق — في هذا الصراع —
مع العرب .

يمكن أن يحدث هذا
ولكن ذلك لا يمثل تحولا مهما

موسكو هي التي ملأت نفوس
العرب بالثقة .. لكي يقاتلوا ..
بينما ظهرهم مسنود باطمئنان
الى الكرملين .

وعملية السطو الضخمة على
لحظات انتصارنا .. ما كانت
لتجري الا تحت غطاء الدعاية
التي أعدت باسراف على ..
أمريكا وروسيا .

هؤلاء المتأمركون .. واتباع
موسكو .. لا يروجون للاطماع
الامريكية والروسية في المنطقة
فحسب .. انهم كذلك يستكثرون
على أمتنا ان يطلع في ليها فجر
.. أو أن ترفع هامتها مرة ..
أو تظفر بلحظات نصر .

لقد تعجلوا في تأييد الأمة .
وهذا التعجل ليس هوية
غير رابحة .

انه يريد أن يمكن الامريكان
والروس من قطف ثمار الحرب
.. وان يحققوا أرباحا كبيرة
من وراء الدماء الزكية التي
أريقت في سيناء والجولان .

وهذا من أبشع سلبيات
المعركة بالنسبة لنا .
ومن هنا راجت في العالم
العربي حكاية « الضمانات »
الروسية والامريكية .

ضمانات !!
لماذا نسلم مصائرنا لبلدان

بولة أهدر المتأمركون ..
موسكو في المنطقة ..
بلاء الرجل المقاتل
سأله في قتال العدو

..
ما رد بعض الذين يجري
في دمهم .. لحظات
التي تمت باسم الله ..
راقة التاريخ الوثني ..
حاول بعض الكتاب ..
التحرك الافريقي نحو
من كل عمق أو تأثير

ي
فعل هؤلاء .. راح
كون واتباع موسكو في
.. يلغون دور أمتنا في

ة .. دورها القتالي
ما النفطي والمالي
اسي .. والعقائدي
بي .. ويردون لحظات
الى روسيا وأمريكا

،
.. وقيل : اختلفوا على
العائد !

أمركون قالوا : ان أمريكا
تي صبرت أياما .. قبل
م الجسر الجوي لتزويد
بما يريد .. وصبرها هذا
ذي مكن العرب من

ن النصر !
اع موسكو قالوا : ولو !!



السباحة .. في البحار الصعبة

صناعة القرار. هل فكر العرب في انشاء حزب أمريكي . . يرتكز برنامجه على خدمة المصالح الوطنية الامريكية . . المجردة من التوسع الامبريالي . . والسيطرة الصهيونية ؟ هل فكروا في الاشتراك الفعلي في معارك الانتخابات هناك ؟ ان العاطفة العربية في سرعة الحصول على الشيء . . لم يصبح لها مجال في هذا العصر المليء بالتعقيدات . . والعاكف على الدراسات المستقبلية . . طويلة الابد .

● لم يبق من الضمانات سوى الاعتماد على «شخصية» كينسجر .

هل تعرفون من هو كينسجر ؟ انه يهودي

وهو صهيوني حركي ملتزم بمعنى انه مقيد — بحكم التزامه الايديولوجي والحركي — بمقررات المنظمات اليهودية والصهيونية .

كينسجر يهودي صهيوني تربطه بجولدا مائير وموسى ديان . . وبيجال آلون . . وقائد اللواء اليهودي الذي قتل في سيناء . . تربطه بهؤلاء علاقات تنظيمية . . ودساتير

منظمات . . ولوائح خطط مشتركة . . وتربطه بهم عقيدة دينية . . هي اليهودية . . فهل من الواقعية ان نطمح في ان تكون ضمانات كينسجر . . مأمونة الجانب ؟

● في هذه الظروف . . يجتمع مؤتمر القمة العربي في الجزائر وبنفس السهولة التي تحدثنا عنها آنفا . . يتناول فريق من هنا وفريق من هناك . . هذا المؤتمر .

فريق يقرر — بأمنيته — ان الحرب ستندلع مرة أخرى قبل انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر . . اي ان أحد مقررات المؤتمر سيكون « شن حرب شاملة وفورية ضد العدو الصهيوني » وفريق يقرر — بأمنيته — ايضا — ان القضية « المزمنة » ستطوى نهائيا في قمة الجزائر عن طريق موافقة جماعية على ما يسمى « بالسلام العادل !! مع العدو » .

وهذا تحليل مريح . . لكنه يميل الى التبسيط الاقرب الى السذاجة .

من قال : ان هذا المؤتمر مكلف بتقرير مصر امة بكاملها يضعها في « موقف » تاريخي لا تستطيع ان تتخطاه . .

ويشل حركتها — الان وفي المستقبل — عن العمل ؟ ان الذين يرون انه ليس من حق أحد ان يكلفهم بتحرير فلسطين . . لا يقبل منهم ايضا « التفريط » في القضية في جلسة ما . . في يوم ما . . في مؤتمر ما .

ان تحقيق الحد الأدنى هو المطلوب في هذه المرحلة والحد الأدنى يتلخص في :

● الضغط المستمر بالنفط وغيره حتى ينسحب العدو من الاراضي المصرية والسورية . . والصفة الغربية والقدس .

وما دام سلاح النفط قد حقق نتائج لم تكن في حسابان الضاغطين العرب . . ولا في حسابان الذين تجاهلوا قضايانا طويلا . . ما دام البترول قد حقق هذا . . فان قمة الوعي السياسي ان نعدل على عجل خريطةنا السياسية .

والتعديل في هذه النقطة هو :

ان ينسحب العدو من الاراضي التي احتلها عام ١٩٦٧ . . مقابل اعادة ضخ النفط . . لا مقابل فقرة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تجعل الاعتراف بكيان العدو ثمنا للانسحاب .

● ان يصدر المؤتمر وعدا عربيا شاملا بعودة الفلسطينيين

الى وطنهم . . يكون مضى لوعده بلفور .

بلفور اعطى وعده بالب . . وعلى العرب ان يعطى بالحق .

كان اليهود يوم وعد بلفور الشتات . . وهاهم الفلسطين أثناء انعقاد مؤتمر القمة مشردون في الشتات .

وهذا الوعد المطلوب يحبط — طبعاً — كل محاولة للاعتراف بالعدو .

● تحديد سياسي لمفهوم الحقوق الفلسطينية وهو : عودة جميع الفلسطينيين الى ارضهم .

● للتوازن والاحتياط يطالب المؤتمر ايقاف الهجاء اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة .

في حالة رفض اليهود له المطلب . . نطالب بفتح اله لجميع العرب الى فلسطين المحتلة .

في حالة رفض الاتحاد السوفياتي . . يتخذ المؤتمر موقفا حازما . . ويحدد عا بالروس في ضوء هذه القضية المهاجرين المقـ

والخبراء والعلماء والطبي الذين يقصفون مدننا ومدار ونساءنا واطفالنا ومساجد

نشاط سياسي لسفير الكويت في أمريكا

العرب بانهم عدوانيون باطلّة ولا أساس لها من الصحة . وقال الشيخ سالم أننا كدولة مستقلة ذات سيادة لنا مطلق الحق في الدفاع عن أنفسنا وأن نتصرف بنفطنا وثوراتنا الوطنية بالصورة التي نراها وبما يتمشى مع مصالحنا القومية . وضرب مع ذلك مثلا بقوله أن الولايات المتحدة نفسها لجأت أكثر من مرة إلى استخدام الحصار على بعض الدول وحرمان البعض الآخر من منتجاتها لعدم موافقة هذه الدول على سياساتها .

وتحدث الشيخ سالم صباح السالم فقال أنها تقوم على أساس مبدئين أساسيين تحقيق المصالح القومية المشروعة للبلاد من جهة وتحقيق التعاون الدولي من جهة أخرى . وأضاف بأن التعاون الدولي مع ذلك يجب أن يكون تعاوناً متبادلاً من الطرفين ، وإذا حدث وتعارض المبدأن غلبت المصلحة القومية

من خلال جولة نشطة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي لقاء بجامعة كاليفورنيا بمدينة لوس أنجلوس ألقى سفير الكويت هناك الشيخ سالم صباح السالم محاضرة ثم أعقبها بقاء تلفزيوني لصالح القضية العربية في ضوء المرحلة الراهنة التي تجتازها أزمة الشرق الأوسط . والعلاقات العربية الأمريكية بعد قرار حكومات الدول العربية بقطع النفط عن أمريكا والدول التي ساندت العدو الإسرائيلي .

وقال السفير في هذا المجال أن العرب على تصميم في استخدام كل أنواع السلاح لتحقيق أهدافهم القومية . وأكد في الوقت نفسه أن العرب لم يفكروا باستخدام النفط كسلاح ضد المواطن الأمريكي العادي وأن الحملة الإعلامية التي ترمي إلى تشويه الوجه العربي في الولايات المتحدة وغيرها وتصور



مجلس الوزراء - مؤتمر القمة المرتقب

القاهرة ودمشق والمباحث التي أجراها هناك وتناولت دعم التعاون بين الكويت والبلدين .

قش مجلس الوزراء في ثه الأسبوعية برئاسة سمو العهد ورئيس مجلس الوزراء التطورات السياسية والاقتصادية والموضوعات سيعتمدها مؤتمر وزراء جية العرب المزمع عقده ناهرة وذلك قبيل مؤتمر العربي الذي وجه الدعوة عقده الرئيسان المصري ووري لاتخاذ موقف عربي حد .

لك عرض وزير الخارجية مع الاحمد نتائج الاتصالات جرت بين الدول العربية الوضع الراهن ومباحثاته بدد من السفراء العرب نائب في الكويت بشأن رات الحالية .

نان ذلك من ضمن وعات التي درست جدول مجلس الأمة ، والابحاث ستثار في جلسة اليوم لثاء) وخاصة مشروعات ين المحالة من الحكومة س .

حت المجلس تقريراً مفصلاً ساً من وزير الداخلية اع عن نتائج زيارة اللواء ، عبدالله رئيس الأركان ع عن زيارته لكل من

ماذا دار في الندوة؟

ولا بدري هل كان على العرب الحصول على اذن مسبق للحرب أم لا بد من فرمان من الباب الأحمر !! ثم ان موضوع هجرة الرجال الى العدو الاسرائيلي والذي لا يسبب ضرراً على العرب فكر يناهض البديهيات الماركسية والتي نعتهد دائماً على ان الايدولوجية التي يحملها الرجال أفضل من نوع السلاح الجيد . بمعنى أن أفضل العون هو عون وسواعد الرجال وذلك خير من الدعم بالسلاح وبناء السدود .

او معرفة داء المرض . فحرصاً على هذه الجماهير الحسنة النية . وبعدا عن روح التضليل التي تحدث في الندوات نحاول أن نسرّد بعض ما قيل .

● قال الدكتور الخطيب دفاعاً عن الاتحاد السوفيتي - ان العرب قدبدعوا الحرب دون معرفة الروس . وأن الروس وقفوا حتى النهاية مع العرب في حربهم الرابعة . وبمساعداً السوفيت بنى السد العالي وسد القرات والكثير من المصانع . وأن هجرة اليهود السوفيت لا تشكل ضرراً على القضية العربية . !! ??

هذا جزء مما قيل والواقع نحن لا ندري . هل ما قيل عن قناعة تامة به أم انه شيء آخر ؟

في مثل هذه الاوقات التي تحتاج فيها الامة الى درجة عالية من الوعي والادراك . وتحتاج الشعوب الى درجة من التنبه والفهم والاحساس بالمسؤولية .

في مثل هذه الظروف تكون الحاجة الى الندوات وطرح الفكر للدراسة والتحصيل والبحث . حاجة ماسة وشديدة كحاجة الجندي الى السلاح والمختبر للعالم وحسن التشخيص للطبيب .

ولكن أن تستغل هذه الندوات لطرح فكر يؤدي الى التشكك والدخول في متهات الدفاع عن ... او رفع اصبع الاتهام الى ... فهذا يجب ان يبتعد عن هذه الندوات التي يلجأ اليها الكثير من الجماهير الظمّانة الى معرفة الصدق

حملة نيابية مركزة

ضد غلاء الاسعار

اجماع نيابي .. على «خطورة» مشكلة الغلاء
الارتفاع الجنوني .. مرده الأول .. الجشع

تقدم

مجموعة من النواب منهم بدر المصفي ويوسف الرومي وابراهيم خريبط ومحمد الرشيد وعبد الكريم الجعيلي وخالد المسعود ويوسف الرفاعي وسامي منيس وسالم المرزوق لفتح بند ما يستجد لتناقشة مشكلة غلاء الاسعار ..

وفي التصويت المبني يسقط الاقتراح فيعود النواب الى المطالبة بالتصويت بالنداء بالاسم .. وهنا بغوز الاقتراح بالاغلبية المطلوبة .. ويشاهد وزير التجارة والصناعة وهو يفاخر القاعة . خالد المسعود : الموضوع يتمسك بالاسعار ، فلماذا خرج وزير التجارة والصناعة خلال التصويت ؟

الرئيس : خرج بانذن لان عنده مؤتمر . وزير الدولة : الوزير عنده موعد ومع ذلك فقد ذهب لتدبير هذا الموعد والعودة الى هنا حين عرف ان المجلس سيناقش الموضوع .. ويبدأ النقاش .. ويحدد عشر دقائق لكل متحدث ..

بيدها بدر المصفي قائلا : هناك ظاهرة في المجلس ، الاعضاء نصفهم يخرج والنصف الاخر يقضي الجلسة في سؤائف وضحك ونكت وهذا لا يجوز .. وهي ملاحظة اتولها في البداية ..

ثم قال : ان الذي حدثنا للتقديم الاقتراح هو ان ما يحدث الان في الكويت شيء خيالي .. فقد زانت مرتبات الموظفين ولكن ما اهدوه باليمين صرفوه بالشمال لمواجهة الغلاء .. المطلوب موقف هازم من الحكومة .. في الصيف الماضي ارتفع سعر العيش من ١٢ دينار الى ٢٥ دينار واستمر لمدة اربع شهور على هذا الوضع دون تدخل الحكومة الى ان حدد السعر بـ ١٥ دينار .. الان الفقير لا يستطيع مواجهة الغلاء ، معجون الطماطم وصل الى ٢ دنانير

ونصف .. لسنا ضد التجار ولكننا مع مصلحة الفقير .. الانسان مجبول على الجشع ، هذا ليس دعابة انتخابية ، ماذا عمل المجلس لمواجهة الغلاء .. لا شيء .. النواب يصيحون والحكومة تعد دون جدوى .. اسعار الدواء في الدول المجاورة ارخص من هنا .. يجب ان نعريف رأي الحكومة لاننا ملومين ومهرجين .. اللجنة المالية تدرس الغلاء

ويقول عبد المطلب الكاظمي : ان الموضوع محال للجنة المالية في نهاية الدورة الماضية ، وشكلنا لجنة من كاترنة في الجامعة والتقريب سيقدم خلال عشرين يوما ويهوي دراسة اقتصادية مفصلة .. المصفي : اشكر رئيس اللجنة ، وما دام تم التصويت فلا بد ان يستمر النقاش ..

يربحون كثيرا
ويتبرعون قليلا

ويقول عبد الكريم الجعيلي : مع احترامي لرئيس اللجنة المالية وما قاله ولكن الموضوع مستطول ، فالواظن يدفع من جلده ، وضع الغلاء غريب وغير طبيعي ابدا .. يقال ان النائب ياخذ ٥٠ دينار لذلك فانه يسكت عن الغلاء ولا بد ان نحمي حقوق الناخبين .. الاسعار ارتفعت دون رقيب ولا هسيب .. استنقلت حرب ١٩٦٧ ، وقبلها استنقلت حرب ١٩٥٦ .. والان الحال كما ترونه .. بدأ الاستنفلال ينفشى .. الغلاء شمل كل شيء مو الارز البشاور فقط ، فيه الادوية التي

لا غنى عنها .. الاخ عبدالمطلب ارسل لي ورقة الان لنطالب بملاوة غلامبشة ولكن .. هل هذه الملاوة تحل الاشكال .. ابدا .. وزير التجارة بذل الكثير ولكن مالي ايده شيء .. يقال التجارة حرة لماذا لم يشمل ذلك الدول المجاورة لنا وهي ارخص منا .. الصبى بـ ١٢ دينار في الزبير .. اذا كان مجلس الوزراء عاجزا عن وقف المستنفلين فيطلب جلسة خاصة يقول فيها ذلك .. السواد الاعظم من الشعب بروح في الرجلين .. اصحاب مئات الملايين تبرع الواحد منهم للمركبة بـ ٥ الاف دينار ! ..

(تصفيق من المواطنين)
عبد المطلب الكاظمي : اشرت الى علاوة غلاء المعيشة وهو اقتراح كان قد اتبر وقتنا انها تنمى مع ارتفاع الاسعار او انقراضها .. وهذا يدفع الحكومة باتخاذ الاجراءات المشددة تجاه ارتفاع الاسعار لكي لا ترهق الخزينة بزيادة الملاوة .. الجعيلي : زنا رواتب الموظفين عدة مرات وكل زيادة نضع ، فهذا ليس بالصلاج ..

ثم يقول سعد طامي : على الاخوان تقديم مشروع قانون كوقفة جادة مع مصلحة الفقير .. واذا كان وزير التجارة عاجزا يقول ذلك للمجلس ، فالواد الغذائية ارتفع سعرها .. واليد العاملة ارتفعت ، ومواد البناء ، والسوق السوداء صارت .. فاما اجراء حوري وجاد او سحب النقطة من الوزير والحكومة ..

مطالبة صريحة
باستقالة
وزير التجارة



استجواب الوزير

ل سامي منيس : بدون اطالة
يل في تفاصيل حول كافة المواد
ة في الكويت واسماها كنت
ان يكون النقاش حول طبيعة
الحر او سوقنا الحرة التي يدافع
السيد وزير التجارة بحسرة ،
في كافة تصريحاته يقول ان ارتفاع
مار سببه خارجي وهكذا منذ
وات حيث يصير الوزير على هذا
اه وهو اتجاه مشجع عمليا على
مع التجاري .. عندما يشعر
ر ان التجارة حرة وهناك من
سؤولين من يدافع عن ذلك فهو
يسهر في جسمه ..
ما تنفس العقيلة يكون هناك
ة للاسلوب الناجح ، فلا يمكن
نطو خطوة للامام ما دامت العقيلة
رية التي يدافع عنها الوزير
، واذا كنا جادين نوجه
وابا مباشرة للوزير عن سياسته
وزارة والهل الثاني المطلوب هو
الارباح التي تصل من .. الى
ز .. ولا يد من طرح النقطة في
ليعرف التجار ان هناك من
ب المسؤولين على تصرفاتهم !

تزين

الكلمة لخالد المسعود :
ب في الاسعار مهما طال لن
ما الى نتيجة اذا لم تكن هناك
ات ايجابية من المجلس . فالسعر
وقد يكون الفلاء من المنشأ او
معلي .. وقد تضاربت حول
اب عدة مؤسسات منها البنك
ي الذي يعتبر ان اسباب الفلاء
ولديست عالمية .. وكنت اتنى
وزير ان يناقش اجبات
ات كمثل من امثلة الفلاء ..
منت ارتفاع ارتفاعا فاحشا ..
سفار الموظفين براتب شهر
ة ولم يجبر اصحاب رؤوس
ل على الدفع ، اسعار البنزين

لم تنخفض رغم قرار برغبة صدر من
المجلس .. انا واحد من الناس زاهد
في بقائي في المجلس الذي تدور فيه
المهاترات دون نتيجة .. وزير الشؤون
لم يطلب زيادة المساعدات للفقراء ..
والموظف زاهد في الزيادة لانه يصرف
النتيجة ..

اذا ظل المجلس على حاله المتفكك
فلا فائدة .. وعليه ان يلزم الحكومة
بالجواب على قرارنا بالنسبة لاسعار
البنزين .. اما تكون مثلين حقيقيين
للشعب او لا تكون .. لا بد ان نقف
هنا وقفة رجل واحد مثلنا قريبا عام
١٩٦٣ عندما طالبنا باصلاح الجهاز
الاداري .. وزير الكهرباء يدرس الان
رفع اسعار الكهرباء والماء .. الحكومة
البريطانية تضطر لتحديد اسعار مواد
غذائية لانها ترفع الرواتب كلما ارتفع
سعر الغذاء ..

ويقول غنام الجمهور : ارجو الا تكون
الناقشات قبلة زمنية موقونة بالدورة
الحالية ! .. الحكومة باساليها
المختلفة اخضعت المواطنين للواسطة
.. وكل منا يلف يوميا على الوزارات
لتوسيل الحق للمواطن .. ذلك لانها
- الحكومة - تريد الهضاع النوب
لرغباتنا .. فالنائب الذي لا يجامل
الوزير سوف ترفض وساطته ..
والاسعار نوقشت اكثر من مرة دون
فائدة ودون موقف هازم ..

ليت وزير التجارة يقول لن اهدد
الاسعار وساستقبل دفاعا عن ذلك ،
كما قال امين جامعة الكويت سامح
بالاختلاط او استقيل ! .. لينة قال
ذلك وطرح استقالته .. لجنة الاسعار
تمثل رؤوس الاموال .. الشعب يريد
قرارات ووقوف وراء هذه القرارات
لتنفيذها ..

ويشترك فالح الصويلح ايضا في النقاش
قائلا ان الحكم عندنا ضميم وهو
سبب رفع الاسعار حتى الحلاق زاد
سعر العلاقة والتحسين ! .. ويجب
تحديد الارباح ..

كيف حدث!

ثم يقول محمد الرشيد :
الحكومة وفق هذه السياسة العالمية
ان تعال اشكال الفلاء .. وقد طالبت
بالتعامل بالدرهم ، الدرهم يساوي
١٠ فلس ونلني كلمة الدينار ..
فالذي نطلبه بمشرة دراهم يختلف عما
نطلبه بدينار واحد وان كانت القيمة
واحدة ..
ماذا فعل وزير التجارة والحكومة في
السنين الاربعة الماضية ، صحيح ان
التحديد صعب ولا بد من بديل ..
واخرج عدة انواع من الادوية ليشرح
كيف زادت الاسعار في كل صنف منها
.. وعدد امثلة كثيرة اخرى للفلاء في
اللحوم والاسماك بوجه خاص ..
والسيارات .. وقال : كل ذلك
والحكومة تعطي تجارة الاغذية لشركة

ابطاء الحكومة في العلاج .. يفتح باب الشك في النظام الحر

مقطة .. تمثل من هذه الشركة ..
والمصلحة من ؟ ..
عبد اللطيف الكاظمي : نظام ، موضوع
مهم يناقش ، فابن يا سعادة الرئيس
النواب الحاضرين ؟ . طالع القاعة ..
(وكانت شبه هالبة) ! .

خليج المكسيك

اما سيد عابد الموسوي فيقول : اذا
كنت اعارض تعدد الاسعار فاني
اطلب تشديد الرقابة على السعر ..
قيل مرة ان بعض الاغنياء اختطفوا اهد
الاشخاص ، وظل هذا الشخص
المختطف يصرخ ويطلب نخليله والناس
تضحك وتطلب له الصحة والعقل
باعنباره مجنوناً ! .
هذا هو حالنا مع وزير التجارة ، الفلاء
يملا الدنيا كلها وعندما نتحدث ونصيح ،
يقول الوزير الاحوال زين واسمارنا
احسن من خليج المكسيك ! ..
لا بد من حل جذري لهذا الفلاء غير
المعتل ..

الاحتكار

ويقول د. احمد الخطيب : لا اريد ان
اكرر ما قيل فظاهرة الفلاء مع انها
عامة في العالم الا انها في الكويت تأخذ
ابعادا اكبر وقد اعطى الاخوان الكثير
من الامثلة .. عندما ناقشنا هذا
الموضوع في الصام الماضي تقدمنا
باقتراحات للحد من الفلاء .. اخذ
الجميع يصرف ان الفلاء غير طبيعي
كقريب البنك المركزي وغرفة التجارة
.. فقد ثبت ان هناك احتكارا من قبل
تجار المواد الغذائية وان الاسعار غير
طبيعية .. ولطنا ننظر ما تم في الكويت
انما اغلاق الحدود بسبب الازمة بين
سوريا ولبنان .. ارتفعت الاسعار
بسبب اغلاق الحدود ، وعندما عادت
الحدود لم تعد الاسعار الى ما كانت

عليه .. ثم قال : عندما تزيد عملة في
العالم ترتفع الاسعار في الكويت ولكن
عندما يخفض الدولار والاسترليني لا
تنخفض السلع الواردة بهذه العملة من
الخارج .. تكلنسا عن الجمعيات
التعاونية وطالبنا بدعم اتحاد الجمعيات
وايجاد بنك يقرضها للاستيراد المباشر
بعد ان تتحول الى جمعيات تعاونية
تخدم المواطن وليس همها الربح ..

اهد رؤساء الجمعيات وعضو في اتحاد
الجمعيات عندما طرح موضوع بيع
الارز في الكويت من كميات شركة
التبوين الحديدية وحدد السعر بـ ١٥
دينار قال انه كان يمكن بيعه مع شيء
من الربح بحدود ١١ دينارا او اقل ..
وكان جواب الشركة ان هناك كمية
عند التجار واذا باعت الجمعيات باقل
من ذلك سوف ينضر هؤلاء التجار ..
ان ينضر المواطنون لا بأس ولكن حذار
ان ينضر التجار ! .. هذه هي شركة
التبوين الحديدية جاءت لتكون محل
الجمعيات التعاونية فاصبحت وسيلة
للتحكم في الاسعار لان القائمين على
الشركة هم اصحاب المصلحة .. اردنا
ان تتولى الجمعيات التوريد فانوا لنا
باصحاب المصالح لتولي ذلك داخل
شركة التبوين .. شركة تتمسك بكل
شيء وفي قبضة يدها رقبة ابناء البلد
.. شركة التبوين هرست على الا
ينضر التجار ولا بأس ان ينضر
المواطنون . هذا هل محكوس .. ولا بد
ان نرجع لاقتراحاتنا في العام الماضي
بالنسبة للجمعيات التي تدعم بالقروض
وتبيع بسعر التكلفة .. وانا لا اوافق
على عدم تحديد الربح .. كل شيء
صار ضروري وليس المواد الغذائية
فقط .. الراديو والتلفزيون والسيارة
صارت امورا اساسية والارباح التي
تؤخذ منها غير مقبولة على
الاطلاق .. ابو دينار صار بثلاثة
دينار في اسبوع واحد في بعض
اصناف السلع ، وقس عليها ..
ويقول علي الفانم : الى الان لا الحكومة
ولا النواب وضعوا دراسة عن الفلاء
وطريقة معالجته .. حاولت اللجنة
المالية الدراسة ولم تتوصل لنتيجة
ويجب على الحكومة وضع دراسة
واسعة عن الموضوع واسبابه وجزرائه
.. لا بد من توعية المواطنين بالنسبة
لاختيار المواد الغذائية التي ترد من

تحديد الأرباح
٥٪ للجملة
١٠٪ للتجزئة

مكان في العالم .. ولكن المواطن
 زال بصر على اصناف معينة حتى
 ارتفعت مثال ذلك انواع الحليب .
 ان اسس منح القروض لبناء
 سائم لم تنفع امام ارتفاع سعر
 البناء وانت يا سمادة الرئيس
 فانت اهد كبار تجار هذه المواد
 الحديد والاسمنت ارتفعت اسعارها
 الضعف واكثر من الضعف ...
 ديد الربيع ايضا ليس علاجاً فانه
 ان يطلب التاجر مستندات بسعر
 من المنتج والتج من طريق
 به المواطن والجمعيات ..
 مع الرئيس الجلسة نصف ساعة
 متراحة والصلاة ..

٥٪ للأرباح

دا الجانب الثاني من الجلسة
 نائب جاسم اسماعيل الذي يقول :
 فاع السعر عالمياً صحيح ولكن
 صحيح ايضا ان الارتفاع المحلي
 الف نسبة الارتفاع العالمي نتيجة
 ود طبقة من المستغلين والاحتكاريين
 وما هو كمالي في دولة اخرى قد
 ن في الكويت ضرورياً فكان المقروض
 الحديث من زيادة الرواتب اجراء
 اسات لمعالجة ارتفاع الاسعار ...
 ان الذي حدث ان الرواتب زادت
 بكت الاسعار للمستغلين يرفعونها
 يشاؤون مما شكل عبء معيشي كبير
 وكما قد تكوننا في تقرير عملاء
 :ه محيشة تزداد الاسعار ووضع
 ام التشريع الضريبي المتصاعد
 بكم الزيادة العامة للاجور ..
 ال : لقد زادت اسعار السيارات
 اباتية في العام الماضي باكثر من
 نسبة التي زادت بها قيمة البن ..
 لذلك بالنسبة لاسعار السيارات
 لمانية نتيجة لارتفاع المارك حيث
 بيعت السيارة التي كانت بم ١٥٠٠
 ع بمبلغ ٤ الاف ..

ير التجارة قال في ندوته الصحفية
 الصيف الماضي ان التجار خزنوا
 رز ثم باعوه باسعار فاحشة عند
 زمة ..
 تفرح اسماعيل ان تقوم الحكومة خلال
 بوعين بغرض نظام بتحديد الارتفاع
 يت لا تزيد على ٥٪ لتاجر الجملة
 ١٠٪ لتاجر التجزئة واجراء مسح
 امل لاجارات المحلات التجارية ..
 ضي الابنية : لا وافق على تهرب
 حكومة من تحديد الاسعار .. والحل
 المجلس ما دامت الحكومة عاجزة .

واجب الحكومة

طى الكلمة للنائب عبد الله النيباري
 ول : مناقشة الاسعار والفلاء
 ماوله ايجاد حلول لهذه المسألة

هي ركن اساسي لعمل المجالس النيابية
 والحكومات وهو هدف اساسي لجميع
 المجتمعات .. كل دولة وكل مجتمع
 في الوقت الحاضر هدف القيادات فيه
 هو اسعاد الفرد ، مصلحة الفرد ،
 توفير الحياة الكريمة للفرد . من هذا
 المنطلق نناقش الفلاء والاسعار .

مما لا شك فيه ان هناك ظاهرة
 عاجلة نسى الظاهرة التوضيحية
 والتي نشأت بعد الحرب العالمية
 وتنامت .. ولكن بينما حكومات العالم
 جميعها على اختلاف مذاهبها السياسية
 وخاصة الحكومات المتقدمة تضع
 استقرار الاسعار ومحاربة الفلاء
 في اولويات عملها .. مقابل هذه
 الحقيقة نجد ان الحكومة هنا غير
 ممتنية بهذا الامر ، الحكومة تنصرف
 وكتانها غير مسؤولة وليست ممثلة للعالية
 الشعب الكويتي . الحكومة بتصرفاتها
 الحالية تشجع الاستغلال والجشع
 واحد مظاهره ارتفاع الاسعار كواحدة

من المشاكل التي يواجهها المواطن
 نتيجة هذه السياسة ..

وهنا الفرق بين حكومة جادة تعمل
 بالتخطيط العلمي وحكومة حتى الان
 ليس لديها معلومات كافية عن الاسعار
 .. ورئيس الوزراء هو المسؤول
 الاول وليس وزير التجارة .. نحن
 نقم الشعب الكويتي كله للجشع ..
 وقبل سنتين عندما طرح تخمين اراضي في
 الدائري الخامس وجدنا ان كل هذه
 الاراضي محجوزة لخمسة افراد يملكون
 من الدائري السادس والرابع التي
 الاحمدي والمطار ... نصبح حول مشكلة
 سكن وهذه الاراضي مقسمة من ٥ سنين
 والملك لا يبيعون فارتفع السعر من
 ٢ الاف الى ١٠ الاف دينار والحكومة
 قاعدة تفرج .. وهذه اراضي دولة
 مستولى عليها بالفسب .. لقد طالبنا
 - منذ بداية هذا المجلس - وزير
 التجارة والصناعة ان يكون هناك
 تبادل عادل يضمن ربح محقول للتاجر
 وسعر محقول للمشتري مع ضمان
 النوعية الجيدة للبضاعة .. وهذا
 الهدف لا يمكن تحديده بشكل عاجل ولكن
 لنبدأ بتشكيل اللجان والبدء في دراسته
 .. الحكومة لا تمنع بالطبع من معرفة
 تحركات الاسعار بالداخل والخارج

ومراقبتها وهو الامر الذي كان يحتاج
 جهازاً متخصصاً منذ سنوات .. فهذا
 لا يتعارض مع تحديد الاسعار ..
 وفي بريطانيا هناك قانون هيئة للاسعار
 بحيث لا يستطيع احد تحديد السعر
 دون الرجوع لهذه الهيئة .. وهذا
 بلد راسمالي ..

وما يقال عن عدم استطاعة ضبط
 المراقبة الرد عليه هو هل جرت محاولة
 وفشلنا في تحقيق ذلك ؟

ان الحكومة تحجب دراسات الاسعار
 وتطوراتها والتي اصدرتها بعض
 الهيئات من النواب والشعب .

ويقول سلطان سلمان : الهدف واحد
 من كل ما قيل والحديث واضح .. اذا
 كان النائب يتقاضى ٥٠ دينار ويصير

مظلوماً فماذا يفعل مواطن يتقاضى
 ٥٠ ديناراً .. ولو كتبت مكان وزير
 التجارة لقدت استقالتي الان !

ويقول محمد البراك : ارتفاع الاسعار
 يفتعل بالنسبة لمعظم السلع .. فكل
 ما يباع الان مرتفع السعر .. والتلاعب
 ماشي دون رقابة .. ووزير التجارة
 دائماً يدافع عن وجهة نظر التجار ..
 في كل الندوات والاحاديث يدافع عن
 التجار .. وطالب بزيادة امانات
 الشؤون الاجتماعية .. وتنفيذ قرار

المجلس بخفض سعر البنزين ..
 ويقول السيد يوسف الرفاعي
 الموضوع يحتاج لمناقشة موضوعية ،
 وسياسة الصيت التي اتبناها
 الحكومة بحيث ينهك النواب في الكلام
 دون ان تشارك في النقاش هي سياسة
 غير سليمة .. وهو مظهر سلبي نعا
 فالحكومة محسوبة علينا في هذا
 المجلس بلاش .. لا بد ان تقف
 الحكومة وترد وتشارك ، المقروض ان
 تقدم الحكومة باجهزتها مسودة المشاريع
 مدروسة ويقرها المجلس وهذا موجهة
 في برلمانات العالم ..

وتسأل : ابن دور الجمعيات في هذه
 الازمة .. وشركة النعمين يبدو انها
 قامت لمصالح خاصة ..

ويتلى اقتراح برغبة بان تقوم الحكومة
 بغرض نظام صارم بالنسبة للاسعار
 بحيث لا تزيد ارباح تاجر الجملة
 عن ٥٪ ، والا تزيد ارباح تاجر
 التجزئة من ١٠٪ وان يجري مسح
 شامل لاجارات المحلات التجارية ..
 يوقعه نواب مع جاسم اسماعيل ..
 ويوافق المجلس على اعالته للجنة
 المالية ضمن دراستها للاسعار ..

ويقول عبدالمطلب الكاظمي : خلوا
 الحكومة تقدم بدراستها ثم يصدر
 النقاش في المجلس ..

دفع

وفي ختام المناقشة تعطى الكلمة لوزير
 التجارة والصناعة خالد العدساني
 فيرد بالبيان التالي :
 انني اعترف بانني لست مهياً للنقاش
 المدروس في هذا الموضوع ولكنني
 اسطيع الرد ببعض المبادئ ..

قبل كل شيء انا مع الاخوان المضررين
 من الفلاء والفلاء موجود وبصفت ولكن
 القول بان الفلاء فقط ضيقت من الداخل
 فهذا خطأ .. كل بلاد الدنيا تشكو
 من الفلاء ... وبطبيعة الحال فالكويت
 ميسورة مادياً ويجوز ان نحدث امور
 واسباب اخرى .. اما القول بان
 الاسعار ترتفع بنسب او باستمرار هذا
 شيء صحيح ولكن الاسباب بمسورة
 موجزة ان سكان العالم سنويا يزدادون
 فهناك نظرية المرض والطلب ..
 السكان يزدادون فالطلب يزداد والعرض
 يقل لاسباب شتى .. الجفاف حدث
 في السنة الماضية وفيضانات وحروب
 وقعت في مناطق المنشأ .. قد يذكر
 اخوان ان الفلاء في الخارج ليس

بالصورة الموجود عليها في الكويت ..
 وارد بمئال واحد .. فقد كنا نشترى
 الازر بسعر ٩٥ جنيه اسرليني للطن
 .. ثم صار بم ١٢٠ ثم بم ١٦٥ ثم
 بم ٢٢٥ جنيه وهو السعر الذي
 اشترينا به اخراً .. وفعاة وخلال
 اسبوع واحد وصل السعر الى ٢١٥
 جنيه للطن الواحد .. هذا مثل بسيط
 اسوقه .

وقد عارضت ان اسعر ولكني خضعت
 استسلاماً لرأي المجلس في الامور
 الرئيسية ، السلع الغذائية اشتريناها
 وخسرنا في بيع بعضها وهناك اسباب
 شتى اخرى لا مجال لذكرها الان ..
 وقال الوزير ان الحكومة رأت ان تقوم
 شركة باعمال التميمون حتى تتلافى
 الروتين الحكومي والبطء .. فالشركة
 نيسر الاستيراد دون اي عقبات ..
 وهدد للشركة ٥٪ ربح سنوي لا
 تتجاوزها .. والشركة لم تعط الفرصة
 الكافية ولم تهب الفرصة لزيادة السعر
 غير المحنل بالخارج ..

انني منهم بانني اناصر التجار ولكني
 علم الله ليس هناك تاجر يهمني
 فقد كان نصب عيني دائماً الفقير ...
 ان حرية التجارة تخلق المضاربات
 ليس بين التجار فقط ولكن دولا تحارب
 بعضها على هذه السوق الصغيرة ..
 وليس عننا قطاع زراعي في الكويت
 ولا قطاع صناعي بالدرجة الكافية ..
 اذا فرضنا اسعاراً غير معقولة سيهرب
 المورد من استيراد السلعة ونخفي
 ونصبح الطامة اكبر على الفقير ..
 وسنأتي سلع غير ذات جودة وعندئذ
 يستطيع الفني فقط ان يحصل على
 الشيء الجيد ويكون الضحية هو
 الفقير ..

لقد خضنا لرأي المجلس في تحديد
 بعض الاسعار ، مراعيين ارتفاع
 مواد كالازر والسكر والحديد والاسمنت
 في الخارج .. بعض السلع يتمسك
 ضبط اسعارها لان لها بدائل الا اذا
 كنت صاحب صناعة او زراعة .. اذا
 كانت هناك مغالة في الربح بالنسبة
 للموردين كما يقول اخوان هنا فان بابي
 مفتوح لاي شخص يريد ان يستورد
 ساعطيه تصريح استيراد ما دام هناك
 هذا الربح .. وارحس بالاستيراد
 للجمعيات التعاونية وتقديم الترخيص
 اللازم للاتحاد ..

ويقول الوزير : سمعت من قال ان على
 وزير التجارة ان يستقبل وهذه كلمة
 حق اذا لم يستطع الوزير تقديم العلاج
 .. وانا اقول اني رجل طلبت اعفائي
 فقيل لي لا . وانا خالد العدساني
 ساكون اول من يؤيد طرح الثقة عن
 وزير التجارة ، وقلت ذلك قبل شهر
 وكثر خيركم اذا ساعدتوني على
 الاستقالة !

وفي نهاية الجلسة يقول الدكتور
 الخطيب : لقد ناقشنا وتحدث الوزير
 وقدمت اقتراحات ، فارجو ان يعال
 كل ذلك الى اللجنة لتقديم تقريرها
 لنا خلال ٢٠ يوماً ..
 ويصوت على ما قاله الخطيب فيوافق
 عليه المجلس ..

لم يجد الناس ما توقعوه من كلية التجارة والاقتصاد

الحرب ابعادها التاريخية والعقائدية والحضارية والسياسية . . وزحمت اعمدة الصحف والمجلات اليهودية بدراسات سياسية يفهمها الرجل العادي في ظروف الحرب اكثر من فهمه لها في الايام المعتادة .

ومع تقديرنا للجهود التي يبذلها بعض المثقفين . . . في شرح القضايا الكبيرة للرأي العام فان المبادرات الفردية تظل شيئاً اخر غير الجهود المطلوبة من الكلية . .

فقد طالع القراء في صدر هذه الكلمة اعلانين . . احدهما دعوة لها خطورتها الاجتماعية . . والاخر عن حفلة تعارف مختلطة .

اما الدعوة الخطيرة فهي تحت شعار تدعيم الروابط بين الوافدين من الطلبة والطالبات وبين بعض العائلات الكويتية ان هذه الدعوة في الجو الذي تشيعه الكلية . . تنطوي على مخاطر جمة .

● فالكلية بهذه الخطوة تقدم سهيلات . . لاختلاط حقيقي وغير مضمون العواقب . . يتم خارج الجامعة !

● تحت هذا الشعار يمكن ان تتم علاقات غير منضبطة . بعيدا عن جو العائلات المذكور

● الكويت . . سمعة الكويت كلها . . مسئولة عن الاخوة والاخوات الوافدين لطلب العلم . .

● وأي اذى . . اي خدش يلحق بأحد فانه يؤدي سمعة الكويت كله .

● وكلية التجارة والاقتصاد . . تسارع الى تقديم التسهيلات ولكنها لا تستطيع تقديم الضمانات .

□ اما حفلة التعارف

● ودراسة عن امكانية المقاطعة التجارية واستبدال اسواق بأسواق

● وعن مجالات الاستثمار في القارة التي وقفت بكاملها مع العرب . . القارة الافريقية

● اما في مجال العلوم السياسية . . وهو اجد

اقسام الكلية وواحد من اختصاصاتها المهمة فقد كان الناس يتوقعون ان تقدم الكلية

دراسات وبحوثا سياسية مفصلة ومبسطة تفرق الاسواق الثقافية والفكرية والاعلامية

بالكتيبات والمقالات والبحوث والندوات . . . في المكتبات والصحف والمجلات . . .

والنوادي والجمعيات والاذاعة والتلفزيون . . وتتركز هذه الدراسات

وتدور حول القضية الفلسطينية من جذورها التاريخية . . . وتطوراتها السياسية . . .

● واهميتها الاستراتيجية والدينية . . وارتباطها العضوي بالعالم العربي

توقع الناس هذا . . ولكن خيبت الكلية امالهم لانها كانت مشغولة - بحماس - بتطبيق الاختلاط !

● وانشغالها بهذه القضايا الانصرافية جعل ندواتها في التلفزيون عن المعركة تخرج فاشلة . . ومرتجلة

● « وما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه »

● فالذين انشغلت قلوبهم بالتدبير المستمر لتطبيق الاختلاط . . لم تتسع قلوبهم

● - طبعاً - لاستيعاب احداث المعركة . . اهتماماً . . وعمقاً وجداً . . وابداعاً

● ان اقسام العلوم السياسية في الجامعة العبرية في فلسطين المحتلة . . سارعت الى اعطاء

● صدر عن مكتب مساعد العميد لشئون الطلبة مذكرة بشأن زيارة الطلبة الوافدين الى العائلات الكويتية ، وقد وجهت المذكرة الى السادة اعضاء هيئة التدريس والمعيرين جاء فيها ما يلي :

● ترغب الكلية في تدعيم الروابط الاجتماعية بين الوافدين من الطلبة والطالبات والعائلات الكويتية عن طريق زيارة الطلبة والطالبات الوافدين لبعض العائلات الكويتية في المناسبات كالاعیاد مثلاً ، لذلك اقترح ان يتكرم السادة اعضاء هيئة التدريس والمعيرين بالمشاركة في هذا المشروع عن طريق :

أ - بحث الموضوع من الطلبة في المحاضرات .

ب - تسجيل اسماء الطلبة الكويتيين الذين يرغبون في استضافة زملائهم من الوافدين .

ج - تسجيل اسماء الطلبة الوافدين الذين يرغبون في زيارة العائلات الكويتية

عن نشرة « القافلة »

التي يصدرها مكتب شئون الطلبة

اعلان

● تعلن اللجنة الاجتماعية لجمعية الادارة العلمية عن اقامة حفلة تعارف لطلبة وطالبات ادارة الأعمال وذلك على مسرح كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤-١١-٧٣ ملاحظة : تتواجد الباصات امام سكن الشويخ والخالدية (١٠) (٣) (٤) وسكن السالية وكيفان .

● واضح ان المسؤولين عن لية التجارة والاقتصاد العلوم السياسية مشغولون ماما - وبحماس - بقضية تطبيق الاختلاط . . . وجعله مرا واقعا .

● ويقال : ان هذا الحماس لاختلاط . . عملية تعويض عن الاخفاق في جوانب اخرى ايجابية .

● ونرجو الا يكون ذلك صحيحا فانه يصعب على ضمير اي مواطن ان يتصور - مجرد تصور - ضياع مستقبل طلبة كلية التجارة والاقتصاد . . .

● وتقديم الاختلاط لهم بديلا عن نجاح ادارة الكلية في المجالات المهمة .

● هذا في نطاق الكلية في الجامعة

● اما بالنسبة لتأثيرها ودورها في الخارج فقد كان الناس

يتوقعون ان تساهم كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في معركتنا مع العدو بتقديم دراسات هي من صميم اختصاصها .

● دراسات اقتصادية مركزية - مبسطة يفهمها المواطن العادي - عن فعالية الحرب الاقتصادية ضد الاعداء

● دراسة اقتصادية تحصى امكانات العالم العربي في هذا المجال وتعرف بالدخل القومي للعالم العربي كله .

● دراسة اقتصادية عن الخسائر التي يمني بها العدو من جراء استمرار الحرب .

● دراسة اقتصادية عن العلاقات الاقتصادية الجديدة التي تفتحت افاقها بالحرب . . .

● وعن العلاقات القديمة التي اغلقت الحرب مجالاتها او قللت من اهمية الاعتماد عليها .

● هذا في نطاق الكلية في الجامعة

● اما بالنسبة لتأثيرها ودورها في الخارج فقد كان الناس

يتوقعون ان تساهم كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في معركتنا مع العدو بتقديم دراسات هي من صميم اختصاصها .

● دراسات اقتصادية مركزية - مبسطة يفهمها المواطن العادي - عن فعالية الحرب الاقتصادية ضد الاعداء

● دراسة اقتصادية تحصى امكانات العالم العربي في هذا المجال وتعرف بالدخل القومي للعالم العربي كله .

□ لادراسات اقتصادية - ولادراسات سياسية

□ الا نشغال بالاختلاط تقويض عن المهام الأخرى

□ متى كان التقليد حجة - والمحاكاة منطلقا؟

مختلطة في مجتمع مختلط ؟
المطلوب من القائمين على
تطبيق التجربة الامريكية في
جامعة الكويت الاجابة على هذا
السؤال .

ثانيا : هل يريد المقال الذي
احتج بالفنادق والسينما
والاسواق العامة ان تتحول
جامعة الكويت الى فندق او
سينما او سوق عام ؟
هذا هبوط بمستوى الجامعة
وهبوط بمستوى كلية
التجارة والاقتصاد

ان للجامعة وضعا علميا
خاصا .. ووضعا قياديا متميزا
وهذان الوضعان يلزمانها
بمستوى اخلاقي رفيع يواكب
وضعها العلمي ومكانتها القيادية
نستغرب جدا ان يتحدث
بعض الناس عن الجامعة
ويسوي بينها وبين الفنادق
والسينمات والاسواق !

ونستغرب جدا ان يدعو
البعض لكي تقلد الجامعة هذه
المستويات

اما عن التعلل بالعلم والتقدم
فليست هناك علاقة - فيما
نعلم !! - بين دراسة «الثروة»
او دراسة العملات وتقلباتها ..
او دراسة الارتباط بين السياسة
والاقتصاد وبين الاختلاط .

ان الجاهلين جدا ..
والامينين جدا يمكن ان يطبقوا
الاختلاط تماما .. ولن يتحولوا
بممارسته الى علماء او مثقفين!

ابدا هي : حجة التقليد .. فهو
يقول : ان البلاد العربية تفعل
هذا .. ومن اجل ذلك ينبغي
ان نفعله !

اين المنطق ؟ .. واين العلم
.. واين الاختيار الارادي ؟
ان بعض البلاد التي تطبق
الاختلاط .. تطبق الاشتراكية
البلشفية .. وتمارس هواية
كبت الحريات العامة -
الصحافة وغيرها - ..
وتتجسس على مواطنيها اكثر
من تجسسها على اعدائها .

فهل يدعو المقال الى تطبيق كل
ذلك في الكويت .. وتقليد
الآخرين في هذه الهوايات ؟
يقولون : لا .. نحن نقبل
النافع من التجارب .. ونرفض
الضار

حسن هذا
ولكن من الذي يقرر النافع
والضار ؟

بالمنطق الديمقراطي .. يفعل
ذلك مجموع الامة اي الاكثرية
والاكثرية في اي بلد
دييمقراطي تتمثل في رايه
البرلماني الغالب .

ومجلس الامة الكويتي
- برلمان الكويت المنتخب -
قرر منع الاختلاط
انتهينا من النقطة الثانية

● يقول المقال : ان المجتمع
الكويتي كله مختلط .. فلماذا
منع الاختلاط في الجامعة
وحدها ؟

اولا : وللذين جاعوا بتجربة
نظام المقررات من امريكا
.. لهؤلاء نقول : ان في امريكا
ذاتها اكثر من ١٧٠ جامعة
غير مختلطة

والمجتمع الامريكي - كما
تلمعون - يمارس الاختلاط من
الفه الى يائه .
فلماذا قامت جامعات غير

لختلطة فهي دليل مادي على
ن الكلية .. مصررة على تطبيق
الاختلاط مهما كان الثمن ومهما
انت التضحيات !

وهي تشجع الطلبة ولا يمكن
ن يتم حفل بغير ارادتها -
لى ذلك .. واكبر تشجيع
و انها جمعت الطلبة
الطالبات في مبنى واحد .
اقاويل .. اخرى

في احدى المجلات الكويتية
ديث عن الاختلاط ايضا ..
يدور الحديث حول نقاط ثلاث
- النقطة الاولى : لا يوجد
ختلاط في كلية التجارة
الاقتصاد .

- النقطة الثانية : تقليد
بلدان الاخرى .

- النقطة الثالثة : الاختلاط
عام بالكويت .

لنعت كل نقطة بعض سطور .
● ان المارة في وجود
ختلاط في كلية التجارة
الاقتصاد انكار لا يسنده دليل
لمي فالاختلاط موجود ..

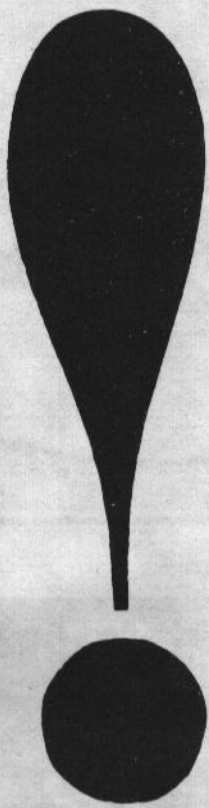
المقال نفسه - الذي ينكر
الاختلاط - يقول : « ورغم
لك فان الاسابيع المنصرمة
تي مرت على تجربة الاختلاط
- كما نسيمه تجاوزا ! - تلك
لاسابيع قد اثبتت درجة عالية
ن الشعور بالمسؤولية » .

فالمقال يقرر ان اسابيع مرت
لى التجربة .. اذن هناك
جربة !

والمقال يقرر ان درجة عالية
ن الشعور بالمسؤولية قد
يحتت في الكلية .

والشعور بالمسؤولية - وفق
نزع - لا يكون ازاء حدث ..
الحدث هنا هو الاختلاط .
ذن المقال يقرر وجود الاختلاط
انتهينا من هذه النقطة .

● وفي المقال حجة غريبة لا
بغى ان تصدر من الجامعة



م عَيْنِيكَ يَا وَزِيرَةَ الشُّون

خط

«الفليبرز»

بالحقائق والأرقام

وكان العقل الاميركي المتصافر مع العقل الصهيوني ، قد صدر لنا في مطلع الخمسينات ، احدى هذه الوسائل وقد اطلق عليها « لعبة الخمسة قروش » . وبعد انتشار هذه اللعبة انتشارا واسعا اثار ضجة في اوساط الزاي العام اللبناني عامة ، وسبب نقمة عارمة من جانب المربين ، قامت السلطات اللبنانية بمنع اللعبة بموجب قرارات سبقتها اجتهادات قانونية كرسست منها .

وازاء اقدام السلطات اللبنانية على

منع « لعبة الخمسة قروش » ، اتجه العقل الاميركي الى ابتداء وسيلة جديدة لالهاء العرب .. وكان الجسر الذي انتقلت عليه الينا هو الفرنسي « بوسسوز » مخترع « صندوق النغم » اي « الجوكوبوكس » . وقد اقدمت اميركا على ائناح بوسسوز بشرائها منه آلات « الجوكوبوكس » واعطائه حق توزيع الوسيلة الجديدة التي اصبحت معروفة باسم « الفليبرز » . وكانت حجة اميركا في تسليم بوسسوز حق توزيع الفليبرز،

هي الاعتماد على خبرته في توزيع مثل هذه الالعاب في اسواق كل من افريقيا والشرق الاوسط ، بقصد الهاء الشعوب الافريقية عن الاندماج في حركات التحرر الوطني ، وبقصد الهاء العرب عن قضية فلسطين.

مخترع الفليبرز يهودي

ولعل من المفيد القول ان مخترع آلة الفليبرز في اميركا هو يهودي ، الامر الذي حمل المنتجين الاميركيين على البحث عن موزع لبناني شرط ان يكون يهوديا .

من هنا كان ان اول ما قام به بوسسوز هو البحث عن لبناني يهودي ليكون وكلاء لتوزيع الفليبرز في لبنان . فوقع الاختيار على التاجر بن « اليوت وجاه اسطنبولي » اللذين تمكنا ، عبر نفوذهما وانتمايتهما الى الطائفة اليهودية ، من الحصول على قروض مرتفعة وتفضيات مصرفية ، ذات احجام كبيرة من المصارف الاميركية العاملة في لبنان ، وذلك في خلال الفترات المتقطعة التي اجتازتها لعبة الفليبرز بين المنع والسماح بتعاطيها .

— ما هي ، بالمعنى اللغوي ، لعبة الفليبرز ؟

يقول بعض المراجع انها تعود في الاصل الى كلمة « فيليب » بالانكليزية التي تعني : الضربة او الهزة الصغرة الحية ، المشروب الحار ، خبطة خفيفة بطرف الاصبع وضرب بالظفر كما ان كلمة « فليبرز » تعني اليد . او زعنفة الحوت او عجل البحر التي تعينهما على السباحة .

هذه اللعبة « القمار » طالما كتبت عنها « المجتمع » توضح مساوئها واضرارها وتنبه الى خطورتها على اخلاق الشباب انها مضيعة للوقت مضيعة للمال تالفة للاخلاق

صارفة لشبابنا عما يعده له شباب اليهود من الانتقام والمجازر وقد .. تجمعت كل العوامل والاسباب التي تحمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تعقب هذه المقامرة ان على الوزارة ان تسحب كل رخصة يستغلها صاحبها لادارة هذه اللعبة في محله .

وان تتعاون مع وزارة الداخلية في تعقب المخالفين الذين يريدون ان يربحوا عن طريق هدم اخلاق شبابنا واجيالنا . ان لبنان ذاته ضج من هذه اللعبة ومفاسدها .. وارتفعت الاصوات هناك تنادي بمصادرتها والغائها .

وقدما يلي ما نشرته مجلة « الدستور » اللبنانية حول هذا الموضوع

حملة ضد هذه اللعبة
في
لبنان

لعبة أنشأها يهودي -
وروجها
الأمريكيان



الفيلبيرز أربح ..

وما يعاني منه اللبنانيون في نطاق هذه اللعبة - الجرثومة ، يمكن تكيده مسن خلال تحويل المؤسسات التجارية والمحلات الى ملاعب للفيلبيرز . وقد يتذكر البعض قصة شابين لبنانيين أسسا دارا للنشر انطلقت من مكتبة عائدة لهما تعرف باسم

« مكتبة خياط » كانت في محطة شارع الحمراء . فبعدما قامت هذه الدار بنشاط اعلامي تناول ترجمة المؤلفات العربية الموضوعة حول القضية الفلسطينية في محاولة لنقلها الى الراي العام العربي ، اصطلما بجدار من الصمت تحولت معه مكتبتها الى مربع للملاب الفيلبيرز وذلك تحت وطأة الخسارة التي منيا بها .

ارقام واسماء

وتجدر الإشارة الى ان الآلات المنتشرة في لبنان تعود في منشئها الى ثلاث شركات امريكية هي وموزعوها على التوالي : « ولياس » ووكيلها اميل قصيفي ، « جوتليب » ووكيلها الاخوان اسطنبولي ، وبالي وهي الممنوعة قانونا في المحلات العامة فيما يقتصر السماح بها على صالة الألعاب في كازينو لبنان .

وهذه الوكالات الثلاث يشرف على توزيعها في لبنان خاصة والشرق الاوسط عامة الفرنسي بوسسوز الذي له وكيل حقوقي في لبنان هو المحامي جان بواردي . وفي احصاء اجرتة مؤسسة تمنى بهذا النوع من الألعاب ، تبين ان في لبنان نحو من عشرين الف آلة فيلبيرز يستشر

٦٥ بائنة منها الاخوان اسطنبولي . اي بمعدل ١٣ الف آلة . وعلى افتراض ان الدخل اليومي الصافي من الآلة الواحدة لا يتعدى العشر ليرات ، يكون دخل التاجر اليهودي اليومي ١٣٠ الف ليرة ، اي حوالي اربعة ملايين ليرة في الشهر . واذا كان سعر الآلة اربعة الاف ليرة لبنانية ، فالعشرون الف آلة المنتشرة في لبنان يكون سعرها حوالي ٨٠ مليون ليرة . كما تكون حصة اسطنبولي من المال الموظف في هذه الآلات ٦٥ بالمئة مسن المجموع اي ٥٢ مليون ليرة .

ومن ناحية اخرى ، يجدر القول ان سعر « البرية » الواحدة مسن لعبة الفيلبيرز هو ربع ليرة وتستغرق حوالي ثلاث دقائق على الاقل . فاذا كان معدل دخل كل آلة عشر ليرات يوميا فيعني ذلك ان الآلة الواحدة تعمل بمعدل ساعتين في اليوم (٤٠ برتية) كما يكون مجمل الوقت المهدور في العشرين الف آلة اربعين الف ساعة في اليوم الواحد .

ومن ابرز التجار المستفيدين على صعيد تعاطي تجارة الفيلبيرز : عادل نعيم ، جان خوري ، ملحم ملكون ، زهير سعد ، محمد حمدان ، جوزف صادق ، سجع يوسف شخوة ، وايلى انور بشارة .

وهؤلاء جميعا يشكون من خسائر متلاحقة تصيبهم في ضوء البدعة الامريكية المقاضية ، بالنسبة الى الفيلبيرز كما بالنسبة الى غيرها من السلع الامريكية ، بتغيير شكل الجهاز مرة او اكثر كل بضعة شهور . وهي ظاهرة امريكية تكبد التاجر والمستهلك نفقات ليس يقوى على تسديدها من مدخول السلعة .

ويلاحظ في هذا الصدد بعض م الاحتيال ، اكتشفه اللاعبون بالفيلبير وهو ان فريقا من اصحاب المحلات يلج الى وسائل غير قانونية لمضاعفة مداخيل فآلة المائلة الى اليسار او اليمين والتيار الكهربائي المضميف والآلة ال تنطفئ لدى اول هزة ، تبعا لكانه وطريقة إيقافها ، كل هذه المظاهر تؤ الى تقصير مدة اللعب الممكنة بربع لبنانية . كما تؤدي الى حمل اللا على مضاعفة مدفوعاته في البالوعة .

وفي راي عالم تربوي ، ان لعبة الفيلبير هوية ، لا تتطلب متابرة ووقتا طوي حتى يتقنها المرء . من هنا ان الناش تتلق بها بسهولة اكبر مما لو ارا ممارسة اي لعبة اخرى ، تستلزم مسنو من التمرين . وهذا نقص كبير ناتج عن غياب الاهتمام بالشباب .

خطر صحي

ولعبة الفيلبيرز اثر سيء على الصحة الصحي . اذ من شأنها ان توتر الاعص نظرا للتركيز البصري واللحني ال تتطلبه اللعبة ، فضلا عن ضغطه بكاه عضلات جسده خلال ساعات متلاحقا الامر الذي يترك بصمات طيلة على صا اجمالا .

كما ان للفيلبيرز خطورا على الاخ العامة يندرج في خانة المقامرة . وه الخطر يبدو واضحا في المراهات ا يجريها اللاعبون حول مبالغ معينة ، يجري عادة في سباق الخيل وسواه . مجالات المقامرة .

وفي الاخير ، وبالرغم من الاحكام القانونية التي اذنت الفيلبيرز ، والآراء التربوية والطبية والنفسية التي وضعت اللبسة في قفص

الاتهام ، فضلا عن الجهد والمال الضائعين في العشرين الف بالوعة المنتشرة في جوار كل بيت ، وتجاه كل مدرسة بعد كل هذه الظاهرة المرضية هل تدمع عيننا مسؤول في الدولة ، او هل في الدولة عينان صالحتان قلمع فتتدفقان دمعا على اطفال وشبان يهدرون مالنا وجهنا في بالوعة ابتكرها اليهود وسوقها الاميركيون .

نخشي ان لا تكون للمسؤولين اعين .. كي تدمع ..

يخطيء زعماء الاحزاب السياسية
العرفية ، وقادة الافكار الارضية ،
والحاكمون اجساد الناس بقوانين الجاهلية
خطأ عظيماً حين تقديرهم مدى النجاح
الذي يحققونه . يفهمون ان تسلطهم
وقمعهم للمخالفين يصفانهم بالنجاح التاريخي
ويؤهلانهم لاستمرار وتأثير .

وليس امرهم كما فهموا او زعموا ،
فان مبلغ زعامتهم وفكرهم وحكمهم لا يتعدى
نهاية غلبتهم وبداية سطوة منافس لهم
من انفسهم جديد ، تذروهم ريح الايام ،
ويظل قادة دعوة الاسلام اقوى منهم دوماً
فان الناجح من ملك العصر ، وحكم القلوب
وكانت له النهايات .

قد يكون القائد المسلم سجيناً ، ممنوعاً
بضيق الجدران واثقال الحديد عن الحركة
لكن روحه التي بين جنبيه تظل اوسع من
عوالم سجانته .

وقد لا يؤثر عنه حرف مقابل كل خطبة
يخدع بها الطاغية اتباعه ، لكن صمته يظل
اقوى من بلاغة الباطل .

انه الصمت عن حروف اللين ، يهب
القائد المسلم قوته .

ويومها في زمن التابعين فخر المحدث
الفقيه ابراهيم التيمي بمنقبة الربيع بن
خثيم فرواها للاجيال وقال : (اخبرني من
صحاب الربيع بن خثيم عشرين عاماً ما
سمع منه كلمة تعاب) (١)

يفخر ان سان الربيع لسانه عشرين
عاماً من اعوام العافية والرخاء .



الهدف السليم ..

مُعَلِّم
الصحة
الشرايح

محمد أحمد الراشد
بقلم

واليوم ، نفخر نحن دعاة الاسلام ،
منقبة الهضيبي ، ونرويها للاجيال : ان
ناثنا خبرناه عشرين عاما ، من أعوام
لحنة والسجن ، ما سمعنا منه كلمة من
اللين ، أو حرفا يعاب .

وهذا هو الصمت الصعب لا صمت
لزهاد . كانت حاجة المعركة الى قائد
علم الدعوة الصمت الشامخ والاستعلاء
بلى كلمة العيب . ولم تكن الحاجة الى
ناث خطيب وكاتب .

كانت الحاجة الى : الرجل الكامل .
فالكتب :

(انما هي صواب أو خطأ ينتهي الى
لعقل ، ولكن الرجل الكامل صواب ينتهي
لى الروح ، وهو في تأثيره على الناس
قوى من العلم ، اذ هو تفسير الحقائق في
لعمل الواقع) (٢)

وكان الهضيبي رحمه الله ذلك الكامل .
كان صوابا ، ختم له بموقف ثبات صواب
سيظل ينتهي الى ارواح دعاة الاسلام في
كل مكان وكل جيل يمدّها بالثبوت .

ولم يكتب الهضيبي الا كلمات ، لكنه
كان اقوى من العلم وكتابات الكتاب في
لتأثير ، بما خلف من مواقف صلابة
فسر حقائق المعركة الاسلامية مع صور
لجاهلية الحديثة .

كان كمالا لم تنقص منه انصاف الطول .
فاصل ، وحفظ للدعوة معسكرها
لمستقل ، وأبى كل محاولة للتقريب

وأدرك انه الوادي السحيق يقوم بيننا
بينهم ، ذاك الوادي الذي يجب أن تشير
ليه خوارط الدعوة ، وتبين عمقه واستحالة
صب الجسور بين جانبيه .

الوادي الذي رآه بديع الزمان النورسي
وصفه في مثنائه العربية ، يبين من خلال
صفه فقه ثبات أمثال الهضيبي من القادة
على المفاصلة المستعيلة .

نداء عربي ينبعث من جبال تركيا ،
خاطب محذرا أيها الدعوة :

(لا تتقربوا الى المدنيين بالمسامحة
الدينية والتشبه ، فلنا منكم انكم تصيرون
بئسرا بيننا وبينهم ، وتملؤون الوادي
بيننا .

كلا ، ان المسافة بيننا في غاية العمق ،
: تملؤونه ، بل تلتحقون بهم أو تذلون
سلالا بعيدا) (٣)

يدعوهم بالمدنيين ، هؤلاء أهل الجاهلية
بريا مع الاصطلاح القديم في نظرية في
لمفاصلة واضحة ، أيام اشتداد جبروت
تاتورك .

يرى التقرب ، والتسامح خطوة التحاق
الكفر لا محالة . ولذلك لها كان ذاك
لوادي الذي في غاية العمق حقيقة : وجب
ن يشرف عليه جبل في غاية الشموخ ،
جسد العمق .

القلب الجبل الذي لا يزيله شيء .
أول: القلوب التي وصفها السري
لسقطي ، فانه رأى أن :
(القلوب ثلاثة : :

قلب مثل الجبل لا يزيله شيء .
وقلب مثل النخلة ، أصلها ثابت والريح
تميلها .

وقلب كالريشة ، يميل مع الريح يمينا
وشمالا) (٤)

فكان قلب الهضيبي تلك الهضبة وذاك
الجبل ، لم يزل عن جوهر الدعوة الذي
عرفت به تهديد أو حبال تلف مرة بعد مرة
حول أعناق الذين معه ، ولم تمل به ريح
اغراء أو تقذفه اليمين والشمال .

وقد يربأ البعض بانفسهم عن ميل غير
منتظم كميل الريشة حين تطرب بها الريح
في الفلاة وتقمعد ، ويرون الفضيحة في
ذلك الصعود والهبوط الذي لا تضبطه
الموازين ، فيفلسفوا لانفسهم صعودا
وهبوطا تنظهما مقاييس الهندسة في
منظر جميل من الدوران ، مبررا مقننا .

لكنه يبقى دورانا ليس بثبات .
ولذلك أباه الهضيبي أيضا ، واختار
لنفسه المحل الواحد الثابت ، وكان المركز

لم يشأ أن يتناقله صداع الاهواء والاماني
والرخص ، ولا أن يصيبه دوار الدوران .
ينفذ وصية صاحبه عبدالوهاب عزام
في مثنائه :

فأثبتن ، والزمان بالناس ماض
والزم القطب لا يصيبك الدوار

(٥)
فلزم القطب الثابت ، والضعفاء من
حوله يدورون .

والزم القطب الكاتب والبعض لدقيق
حروفه لا يفهمون .

ثم أتم ثباته في القطب باغماض الجفن
فان الكوث في المركز غير كاف للوقاية من
الصداع ومجرد النظر ورؤية الدوران تدير
الراس أيضا وتأتي بالدوار .

فثالثة ، كانت المثنائي تناديه ، كان القدر
ناسب بين المرشد القائد الثاني ، ونصائح
مختلف المثنائي ، لكنها المثنائي الفارسية هذه
المرّة :

ان يدع الحرص ويقنع ويزهد ، ويفمض
جفنه عن عرض الدنيا ومناعها ، فان
الصدف لا يحفل بالؤلؤ الثمين ما لم
يفتمض .

ولقد لبى الهضيبي رحمه الله ، وأغمض
جفنه في بدايته عن الزوائل ، وزهد حق
الزهد ، وخاف الله ولم يخف طاغية ،
فغمض جفنه في نهايته على ثبات ومفاصلة
وكلمة صلبة عالية .

وبقي على من خلفه في القيادة ان
يواصل هذا الثبات المغمض الصامت ، في
شموخ أمام وادي المفاصلة العميق ، وأن
يردد مع سيد :

أخي ستبدي جيوش الظلام
ويشرق في الكون فجر جديد
فاطلق لروحك أشواقها

تر الفجر يرمقنا من بعيد
فذلك الذي اكده هرقل لابى سفيان
رضي الله عنه حين قال :
(سالتك : كيف كان قتالكم اياه ؟

فزعمت ان الحرب سجل ودول ، كذلك
الرسل ، تبلى ، ثم يكون لهم العاقبة .)
(٦)

وكذلك أيضا اتباع الرسل في كل قرن
أيضا ، يبطلون ، ثم تكون لهم العاقبة .
بل هو الابتلاء طريق التمكين ، كما قرر
الشافعي لما سئل :

(ايما أفضل للرجل : ان يمكن أو
يبتلى ؟)

كان دعوة الاسلام وصلت يوما ما بلا
تمحيص وتدريب وراء القضببان وتحت
المشاقق ، وفوق أمشاط الحديد .
فقال الشافعي :

(لا يمكن حتى يبتلى) (٧)
حتما مفروضا .

قد يطول هذا الابتلاء وسير الظلماء أو
يقصر كيفما شاعت حكمة الله لكن المهم ان
يقوم في هذا الطريق مؤذن بعد مؤذن .
يهدون الناس مشاهم .

كلما اظلم الطريق وأعيى
وتناجت بيأسها الركبان
أبصر الركب للمنازل نارا

وهداهم الى الديار أذاز
(٨)

ولقد رفع الامام حسن البنا رحمه الله
صوتا عاليا بأذان أيقظ النيام ، وخلفا
الاستاذ حسن الهضيبي رحمه الله فوفى
وصدع بأذان ثان أزال عن القلوب وحشا
الطريق .

وكانه لمثل هذا اليوم كان نداء داعيا
اليمن القاضي محمد محمود الزبيري رحمه
الله ، قتيل طريق الابتلاء هذا ، يريد
أذانا ثالثا :

يا دعاة الاسلام تاريخكم ض
خم ولكن هل فيكم من يعيده
ورنت من نوافذ الزمن الـ

خالي اليكم عيونه وشهود
فلقد أخذ الهضيبي مكانه بجدارة في هذ
التاريخ الضخم المشرف .

وأن العيون لتتطلع الى هذه الدعوة
الرائدة المباركة اليوم ، بعد نصف قرن مر
مولدها :

هل فيها من يعيد تاريخ قادتها
ذلك المأمول ان شاء الله ويعونه ،
فانها دعوة معطاءة وهبت رجالها لفلسطين
واللقتال ولمعركة الحرية في مصر . وأيسم
من ذلك أن تهب ثالثة رجلا للصمت الشامخ
يفتح الله على يديه .

(١) طبقات ابن سعد ١٨٥/٦

(٢) وحى القلم ٥١/٣

(٣) المتنوي العربي للنورسي ١٧١/

(٤) طبقات السلمي ٥٣/

(٥) ديوان المثنائي ٨٥/

(٦) صحيح البخاري ٢٣/٤

(٧) زاد المعاد ٤١/٢

(٨) ديوان المثنائي ٣٢/

(٩) مجلة السلسون / السنة الاولى / العدد

الثامن .



خالدة لا يمكن أن تقهر أو تموت !!
وفي فترة من الفترات وجدت القافلة
الإسلامية نفسها أمام حركة الارتداد
الخطيرة ، وكان المسلمون في المدينة يكادون
يخشون على أنفسهم ، فانقضاض القبائل
كان عابا .. أو نحو ذلك .. ولولا الشعور
بالرسالة الخالدة ، وأن هذه الأمة قد دخلت
لهدف ما .. وأنها لا يمكن أن تقهر أو تموت
.. لولا هذا لما قال أبو بكر كلمته الحاسمة:
« والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه
لرسول الله لقاتلهم عليه » .. وانتصرت
الأمة الناشئة المسلمة ، لأنها تملك الرسالة
الحية الخالدة . ولأنها مصممة على أداء
رسالة الحياة !!

وعبرت أمة الإسلام في الطريق منزلقات
كثيرة كان في الإمكان أن تتروى فيها ، وأن
تهوى إلى مكان سحيق في التاريخ . عبرت
« الفتنة الكبرى » - كما يسميها بعض
المتأدبين - وعبرت حركات الزندقة
والحشاشين والباطنية !!
عبرت كل ذلك ، وعلى امتداد التاريخ ،
بقيت حقيقة هذه الأمة قوية .. وبقيت المرفا
الحنون لكل المعذبين والمضطهدين في الأرض
ومنذ نهاية القرن الخامس الهجري -
الحادي عشر الميلادي - والجحافل الصليبية
تحاول أن تقضي على العالم الإسلامي

تاريخنا هو ١٣٩٣ هجرية .. فبالهجرة
بدأ كياننا كمجتمع ودولة ، وكحضارة ذات
أشعاع ورسالة .. وقبل الهجرة كنا
محاولة للحياة .. كنا ارهاصا بالبلاد ..
كنا جنينا يحيا في بطن الزمان ..
ومرت حضارتنا كما يمر كل كائن حي ..
مرت بكل ظروف القوة والضعف ، وانتشت
أمتنا بالنصر ، وبكت بحسرة عند بعض
الممرات الحزينة .. لكن أمتنا - مع كل
ذلك - بقيت كأمة ، ولكن حضارتنا بقيت
على الرغم من كل ظروفها حضارة عظيمة
عالية .

وقد يكون الجسم في حاجة إلى بعض
الأمراض الطارئة ، وقد يكون التلميذ في
حاجة إلى بعض صور الاخفاق .. لكي
يعرف نقاط ضعفه ، ولكي يبني عقله على
أسس متكاملة وسوية في فروع المعرفة
المختلفة .

ولم يقل أحد ان قضية التاريخ هي قضية
نصر أو هزيمة عابرة .. ان قضية التاريخ
أعظم من ذلك وأشمل .. انها قضية ارادة
الحياة والشعور بأهليتها .. وقيادتها .. أو
افتقاد هذه الارادة .

لقد كان في الإمكان لو لم تكن هناك ارادة
الحياة ، وامتلاك رسالة خاصة ذات مستوى
تاريخي وحضاري ضخم .. ان يسقط
المسلمون وهم القوة الناشئة - بعد «أحد»
فما كانت قوة ناشئة كقوة المسلمين بقادرة
على امتصاص هزيمة في أول الطريق !!
وقد كان في الإمكان أن تسقط ارادة البقاء
والانتشار لدى النفسية الإسلامية بعد
« الخندق » .. وبعد أن زلزل المؤمنون
وبلغت القلوب الحناجر ، وظن المسلمون بالله
الظنونا .. نعم بعد أن ظنوا أن ارادة الله
ربما تكون قد أتجهت إلى شيء آخر غير
انتشار دينه في ذلك الوقت وعلى يد هؤلاء
الرجال ..

ومع ذلك فقد أقلت المؤمنون من الساعات
الحرجة ، وأصبحوا بعد هذا الامتحان قوة
« تهاجم الباطل » بعد أن كانت مجرد قوة
« مدافعة عن الحق » !!

وفي « مؤتة » حيث تصدى ثلاثة الاف
مسلم لمائتي ألف من الروم النصاري
وأعوانهم من العرب في « الحيرة » ، وحيث
قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب
وعبد الله بن رواحة ، .. ورضي المسلمون
من الغنمية بالأياب سالين ..

في مؤتة هذه كان من الممكن أن تهتز
النفسية الإسلامية ، لولا امتلاكها لارادة
الحياة ، وشعورها بأنها صاحبة رسالة

قصتنا مع النصر والهزيمة

قتل سبعين الفا من مساكين بغداد
وضعفائها . كما تسببت نفس السياسة في
ابادة اهل حلب واهل دمشق .. وتخريب
المدن الاسلامية الكبيرة التي لجأ ساستها
الى الحلول الاستسلامية ، وصدقوا وعود
الاعداء !!

وانقذت مصر الحضارة البشرية كلها
— في عين جالوت — من الدمار والفتنة !!
وقصة الصليبيين مع الامة الاسلامية
صفحة اخرى من صفحات الشعور بالذات ،
وارادة البقاء ، والتصميم على أداء رسالة
السماء ..

ومنذ « عماد الدين زنكي » و « نور
الدين محمود » .. أي منذ قررت الامة
القتال ، والصليبيون في تدهور مستمر ، وما
ان جاء صلاح الدين الايوبي ، حتى وجد
امامه طريقا مهيدا للعمل الجاد .

فصمم على القتال ، وجهد الامة ماديا
ونفسيا لذلك ، ولم يرهبه ان اوربا كلها
ضده ، وان الصليبيين قد ملكوا اربع
امارات هي الرها ، وبيت المقدس ،
وانطاكية ، وطرابلس .. لم يرهبه كل
ذلك ، ورفع « وا اسلاماه » فامتص كل هذه
الهزائم ، وزحف سنة ٥٨٢ هـ فانتصر على
جموع الصليبيين في حطين ، بعد ان أسر
الامراء وقتل من الجنود أكثر من تسعة
الاف مقاتل ..

وفي العام نفسه دخل « صلاح الدين »
القدس ، واستولى عليها .. وانطلق في
اجواء بيت المقدس صوت المؤذن يردد
« الله اكبر » بعد انقطاع دام (٨٨ سنة)
(ما بين ٤٩٢ — ٥٨٣ هـ) وتتابع الامراء
من الايوبيين والمماليك بعد صلاح الدين ،
فاستنفذوا كل مكان بأيدي الصليبيين من
ممالك ، ورجع « قطاع الطرق » باسم
« الصليب » الى بلادهم مخولين !!

وانتصرت المبادئ الاعلى .. وانتصرت
الامة التي رفعت « وا اسلاماه » .. والتي
ايقنت انها تملك رسالة جديرة بالانسان ..
وجديرة بالبقاء وجديرة بالانتصار !!
لقد اثبتت صفحات تاريخنا كلها .. اننا
نملك اهلية السير في طريق الحضارة ..
والنصر .

فقط ان نبدا البداية الصحيحة ، والانهزمنا
الهزائم .. والا يخلت الميزان في ايدينا ..
وان ترتفع فوق العصر ، وان تبرز القيم
الاعلى التي ابتهتنا الله بها لنخرج من شاء
من عبادة العباد الى عبادة الله ..
ولنخلص بها البشرية من التتار والصليبيين
واليهود !!

— والعربي بخاصة — .. لقد بدعوا بضرب
السواحل المغربية .. وجزر البحر الابيض
المتوسط ، وحقيقة انهم في ظل غفلتنا
وابتعادنا عن اسلامنا تمكنوا من التهام
الاندلس — مثلا — والتهام بعض جزر البحر
الابيض المتوسط كصقلية ورودوس ..

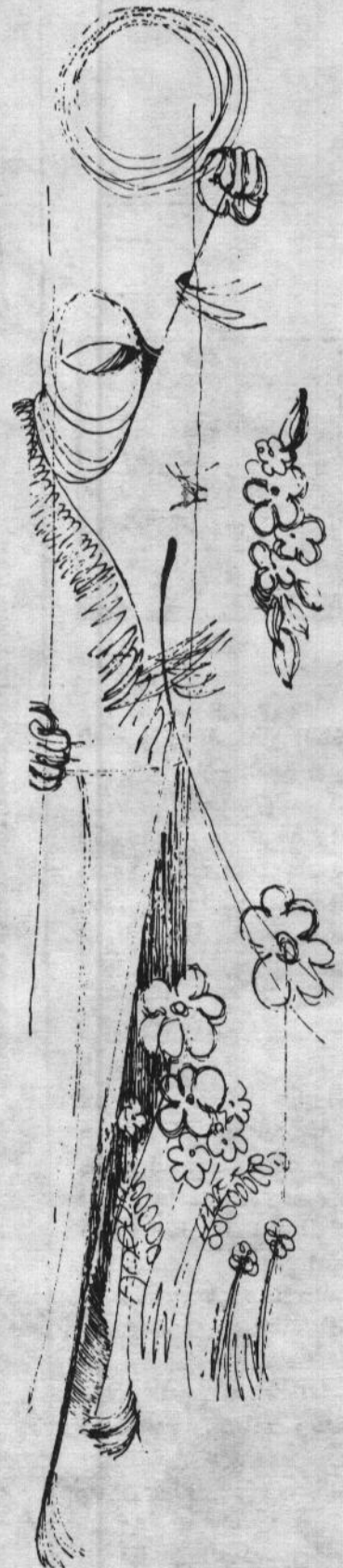
لكن الشيء الجدير بالاهتمام ان هذا
العصر نفسه الذي شهد هذا السقوط في
بعض المناطق الاسلامية هو الذي شهد
كذلك — وعلى الرغم من كل عيوب العالم
الاسلامي — سقوط اكبر امبراطورية مسيحية
صليبية في التاريخ ، وهي الدولة البيزنطية
— على يد القائد المسلم : « محمد الفاتح »
فاتح القسطنطينية !!

وهذا العصر نفسه — وان كان المؤرخون
لم يلتفتوا كثيرا لهذا الجانب التعويضي الذي
اراده الله .. هذا العصر هو العصر الذي
شهد زحف دولة « المرابطين » ، وتجار
المغرب العربي المسلمين ، وفقهائهم ، على
افريقيا ، وقيام ممالك اسلامية كثيرة في
افريقيا ، ودخول شعوب كثيرة في افريقيا
الى الاسلام .

لقد تمكن المسلمون بواسطة الاسلام من
امتصاص الهزيمة ، وتبين اثارها في كثير من
الظروف التي مرت بهم .. ولعل اقرب مثل
لذلك هو زحف المغول البرابرة التتريين على
العالم الاسلامي — والعربي — .

فبعد دخول هؤلاء المغول تركستان التي
كانت قد استقلت عن الخلافة العباسية ،
وخراسان واذربيجان وبعض مدن فارس .
بعد هذا زحفوا على الشام والعراق
وحاصر هولاء بغداد في الحرم من سنة
٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) بجيش يبلغ عدده أكثر
من مائتي الف مقاتل .. ونجح المغولي الكبير
في اقتحامها وتمكن من قتل الخليفة
« المستعصم » الذي كان قد آمنه .. وقتل
معه ولدين له .. ثم زحف على حلب
ودمشق فاستولى عليهما .. واقترب المغول
من مصر .

وعلى مقربة من مدينة بيسان بفلسطين
دارت رحى معركة بين الجيش المصري يقوده
« سيف الدين قطز » صاحب الراية العالية
المنتصرة دائما : « وا اسلاماه » وبين
البربرية الزاحفة ، وذلك في شهر رمضان
المبارك من سنة ٦٥٨ هـ .. وانتصرت راية
« وا اسلاماه » التي قاتلت .. بعد ان اخفقت
سياسة الاستسلام وعهود الامان التي
انتهجها مع المغول آخر واتعس الخلفاء
العباسيين « المستنصر » والتي تسببت في

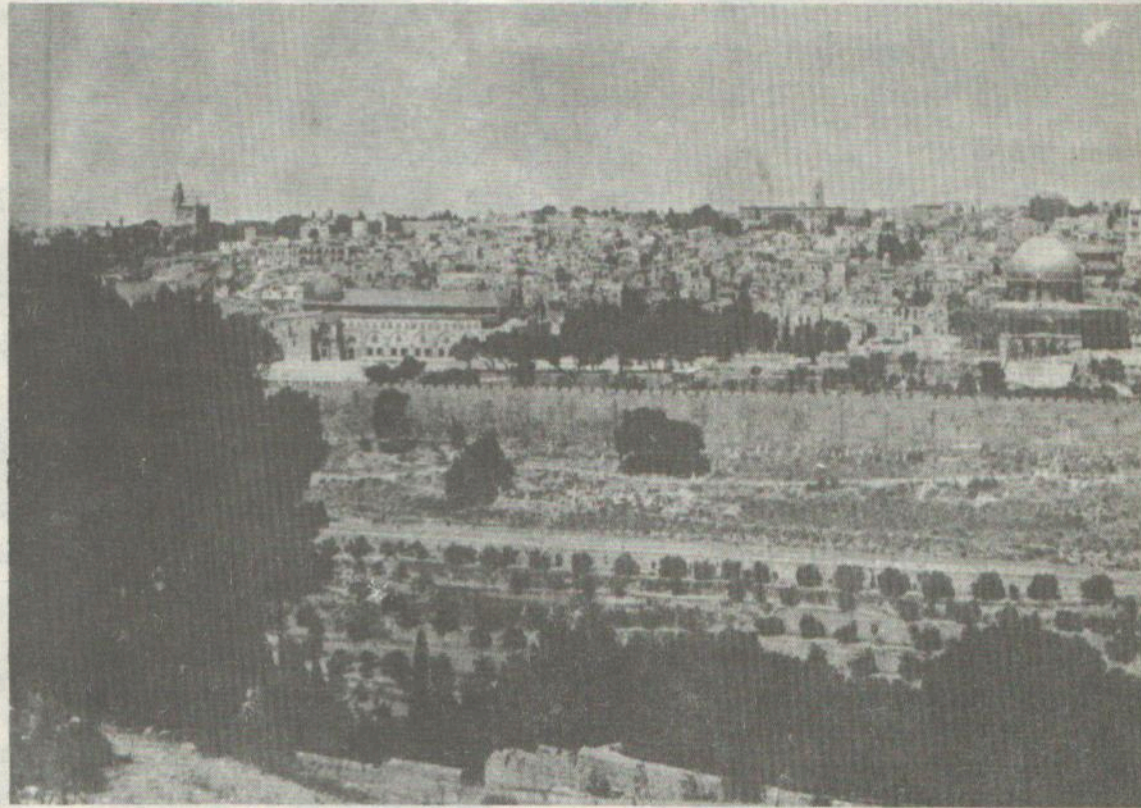


بيت المقدس

الحلقة
الأخيرة

أسباب الانتصارات فيها - وأسباب المهزائم

صلاح الدين
يفتح بيت
المقدس



أسقطتها الدويلات المتداعية في آخر العصر العباسي ..
تحتجزها الأمة كلها .. معتصمة بجبل الد .. في عهد صلاح الدين .
رفضت أمة الإسلام منح اليهود أرضاً في فلسطين ..
عطتها أمة القوميات المقهورة هذا الحق في عهد أتاتورك .

كان المسلمون في عهد نور الدين زنكي السلطان السلجوقي وخليفته صلاح الدين الأيوبي قد بدءوا يتجمعون بعد شتات ويتوحدون بعد فرقة واخذوا يعدون العدة لاسترداد بيت المقدس من الصليبيين وكانت احوال الصليبيين قد ساءت في الوقت الذي نهب فيه ريجنالد أمير الكرك قافلة من قوافل المسلمين السائرة على طريق الحج وقتل منها من قتل واسر بقية الرجال والنساء وساقهم الى الكرك فخابره صلاح الدين بصددهم وطلب اليه ارجاعهم ولما رفض ، خابر صلاح الدين السلطة المركزية في القدس ، ولم يكن امراء الصليبيين على وفاق انذاك . فقبل له ان صاحب الكرك حر ان يفعل ما يشاء ، فاقسم صلاح الدين يمينه المشهور انه لا بد وان يحاربه ويحارب الصليبيين كلهم معه ، وانه لا بد ان يقطع رأس ريجنالد بيده اذا وقع هذا اسيراً . كما ان الصليبيين امعنا منهم في اثاره المسلمين حاولوا احتلال الحجاز وتخريب الكعبة وهدم قبر الرسول عليه الصلاة

والسلام وذلك حين حاول البرنيس ارنباط (ريجنالد) (السابق نفسه) هذه المحاولة بان استحضر سفنا اتى بها قطعاً مفككة ، وعبر بها الصحراء من الكرك الى العقبة وفي خليج العقبة ركبها وسار بها بحرا الى نهر من الثغور القريبة من المدينة على شاطئ البحر . ولكن محاولته باءت بالفشل .

كل ذلك جعل صلاح الدين يعلن الجهاد المقدس ويرستل الى امرائه دعماً له في جميع اطراف مملكته ، يخبرهم بما نوى . فاخذت الجيوش تزحف الى فلسطين من كل حذب وصوب من الموصل وحلب والجزيرة واربييل ومصر .

حذر المنجمون صلاح الدين ان هو حاول فتح القدس واخبروه بأنه سيفقد احدى عينيه ان فعل فاجابهم قائلاً : « اني لاؤثر ان افقد بصري كله ، اذا كان من وراء ذلك فتح بيت المقدس »

ولعمري ان دور المنجمين الدخلاء على المجتمع الاسلامي النظيف في ايامهم تلك كدور الذين يشبطون الهمم عن القتال في ايامنا هذه ويحاولون تصوير الاعداء بانهم على جانب من القوة والتماسك مستنديين الى اقوى دولة في الارض وان الانتصار عليهم انتصاراً ساحقاً ضرب من الجنون ، وان اقتلاعهم من الجذور وتخليص الامة من بلائهم لا يقدر عليه احد .

لقد عانى قادة المسلمين في فتوحاتهم الكبرى اصنافاً كثيرة من تشييط الهمم وتهويل امر الاعداء . غير ان ثبات القادة والمخلصين من حولهم واعتصامهم بحبل الله المتين والتجاءهم الى مدد السماء كان يدفعهم للقتال لا يبالون بالموت . فانما هي احدى الحسنين . الشهادة او النصر .

وهذا المعتصم بالله يضرب باباطيل المنجمين عرض الحائط في فتح عمورية فيفتح الله له عمورية . وهذا المظفر قطز يحمل الممالك حملاً على القتال وهم يصورون له ما هو مقبل عليه من اخطار حين اعترم مقابلة التتار في الشام قبل وصولهم الى مصر والشيخ المناضل العز بن عبد السلام يشجعه ويشد من ازره فنصره الله ورد كيد التتار لم ينالوا شيئاً .

ان النصر في الحروب ما كان

يوماً بالعدد والعتاد . . ولكنه دائماً بالقوة المعنوية التي تملأ نفس الجندي شجاعة واقداماً وتملأ قلب العدو رعباً وخوفاً . . ولقد علم الله المسلمين في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم دروساً في هذا الامر تظل نبراساً لكل المجاهدين في سبيل الله الى ان تقوم القيامة . . ففي بدر نصر الله القلة المستضعفة وايدى بجند من عنده حين رآها مقبلة عليه وقد اخلصت النيات وطهرت القلوب . . فقسم بالعدد القليل والعدد الضئيلة ظهر الشرك المستعلى وهزم جحافل قرشي المستكبرة واذاقها مرارة الخيبة وذل الفرار .

وفي حين اعجبت المسلمين كثرتهم فنظروا الى عددهم الضخم فخورين وقالوا : « لا نهزم اليوم من قلة » وساروا للقتال معتمدين على العدد والعدد فانقض عليهم اعداؤهم من خلف الاكام والجبال فمزقوهم شر ممزق وولى المسلمون الادبار لولا ان ثبت النبي منادياً اصحابه الذين عادوا فتجمعوا حوله واحالوا الهزيمة الى انتصار .

هذان درسان للمسلمين حيث وجدوا وفي اي زمن كانوا . . وهذه صفحات التاريخ مفتوحة تبيننا بما نريد . . فلنأخذ من التاريخ عبرة . . ولنستفد من معارك الماضي لمعارك الحاضر والمستقبل

● حاصر صلاح الدين بيت المقدس كما حاصره المسلمون من قبل في عهد عمر بن الخطاب وضرب اسوار المدينة وحصونها بالمجانيق وهدم البروج والقلاع وقتل من الصليبيين ومن المسلمين خلق كثير .

وكان صلاح الدين قد ارسل في طلب اشرف المدينة حين اتهم تربيانته وركب الات الحصار واصبح قادراً على اقتحام الاسوار وخاطبهم بقوله :

« اني احترم مدينة القدس ولا ارغب في انتهاك حرمتها باراقة الدماء فيها . ولهذا انصحكم بترك المدينة ، واتعهد من جهتي بان اعوضكم عن اموالكم بالاموال والاراضي »

ولكن القوم رفضوا نصحه ولكنهم لما راوا حدة القتال استسلموا لشروطه وغادروا المدينة بعد ان دفعوا الجزية . ولا بد هنا ان نذكر للقائد

المسلم صلاح الدين امرين اولهما مهارته الحربية وخبرته في فنون القتال ويقظته للعدو وثانيهما تسامحه مع الصليبيين وكرامهم بعد ان قدر عليهم واصبحوا في قبضته يفعل بهم ما يشاء . وكلاً الصفتين من صفات القائد المسلم الصادق علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع غزواته ويوم فتح معقل المشركين مكة ، وقال لهم : « اذهبوا فانتم الطلقاء » .

فمن مهارة صلاح الدين الحربية انه قبل حصار القدس ارسل من يراقب الشواطئ لئلا ياتي مدد للصليبيين من اوربا ، ولم يهاجم القدس الا بعد ان استولى على عسقلان وبيت جبرين من الجنوب وبعد ان طهر وادي الاردن من الشرق .

وفي الحصار ترك صلاح الدين الجانب الغربي المنيع من السور واتجه الى الناحية الشمالية حيث الارض منبسطة والسور من تلك الناحية ضعيف .

ومن تسامحه في معاملة النصارى انه عفا عن كثير منهم فلم يدفعهم الجزية ، بل وافتدى هو وحده عشرة آلاف شخص . واطلق اخوه الملقب بالملك العادل سراح سبعة الاف شخص . كما ان صلاح الدين سمح لجمع الجنود الطيبين بمغادرة المدينة مع اطفالهم وعائلاتهم وضمن لهم سلامة الرحيل وامر ان توزع الصدقات على الفقراء والمرضى والارامل واليتامى والمقعدين وان يزودوا بالدواب التي تحملهم . واستاذنته الملكة (ازيبلا) بالسفر فاذن لها ولرهن كير من النساء اللواتي كن معها ، ولم يتكف بذلك ، بل امر ببرد الاسيرات الى اقاربهم ، وسمح لرجال الصحة - رغم انهم اشبهوا السلاح عليه - بان يواصلوا اسعاف الجرحى ومعالجة المرضى والعناية بالحجاج المسيحيين . واما نصارى بيت المقدس فقد سمح لهم بان يسكنوا فيها ، ولا يخرجوا ، وان يؤمنوا ولا يزعموا واقام فيها وفي اعمالها منهم الف .

فانظر ايها القارئ كيف كان فتح الصليبيين للفرس وما فعلوه بالمسلمين فيها وما اراقوه من دماء وقارن بينه وبين فتح المسلمين وما اظهروه من تسامح وكرم اخلاق في كل

فتوحهم . ولتكن فلا تخلط بين التسامح وبين الضعف والخذل فالمتسامح لا يكون متسامحاً حين يقدر على البطش فيمتد اما الضعيف فهو الذي يبحث عن العلل والاسباب التي تمنه من القتال وتحقيق الانتصار

القدس في عهد العثمانيين

وظلت القدس اسلامية فصور الدولة الايوبية ودو المالك من بعدهم وكـ للممالك بقيادة قطز وقف في الدفاع عن الشام ومصر في الغزو التتري يذكرها التار بكثير من الفخر والاعتزاز فاستطاع هذا القائد المملوك المظفر ان يبث في جنود المسلمين روح القتال والجزء في سبيل الله وان يسير بهم مصر الى بلاد الشام ليلتف بالتتار في عين جالوت ومع صديقه الشيخ ابن عبد السادة يوجهه ويشد من ازره فينبه الله على التتار نصراً مؤزراً : به الى الاسلام هيبته وال المسلمين عزتهم وكرامتهم وظ مصر وبلاد الشام تحت حكم

الممالك الى ان فتح هذه السلطان سليم العثماني واذ تسلم الخليفة من العباس واصبحت بلاد المسلمين كلوا خلافة عثمانية في آل عثمان الاتراك وظلت القدس في ايدى العثمانيين وكان في آخرها مناورات ومحاولات لليهود للاستيطان في فلسطين ، و ما في العهد العثماني من ما ومساوىء لم يسلم الات انفسهم من شرها الا انه لسلاطين بني عثمان حرص على ابعاد اليهود عن فلسطين رغم محاولاتهم المستميتة لذلك ولقد كانت الكلمة العليا للقدس خلال العهد العثماني لسكان البلاد الاصليين المسلمين وكانوا يحرمون الاجانب امتلاك الارض المقدسة ، ويحدثنا المؤرخون اليهود حاولوا مراراً اقتحام مشايخ البلاد ورؤسائها ،

دلوا من خطتهم ، ويوافقوا
على اذخال ولو عدد محدود من
يهود الى فلسطين ، والسماح
بشراء الاراضي وتملكها الا
م لم يفلحوا . فتوجهوا بعد
الى الاسنانة لاقناع
سلطان ووزرائه بمنح اليهود
هيلات للاستيطان في فلسطين

ولهذا الغرض راح هرتسل
يتردد على استانبول محاولا
اقناع السلطان عبد الحميد
بالفكرة ما بين ١٨٩٧ م ، ١٩٠٢
ولكن عبد الحميد ابي ان يصفى
لتوسلاته ورفض اغراء المال
الذي عرضه عليه ونقل عنه
هرتسل نفسه في يومياته مايلي:
« بعث السلطان الي وساما
عالي الدرجة ومع الوسام
جواب مفرغ فيه هذه العبارات:
« بلفوا الدكتور هرتسل الا
يبدل بعد اليوم شيئا من المحاولة
في هذا الامر . اني لست مستعدا
ان اتخلى عن شبر واحد من
هذه البلاد لتذهب الى الغير .
فالبلاد ليست ملكي . بل هي
ملك شعبي . وشعبي روى
تربتها بدمائه . فليحتفظ اليهود
بملايينهم من الذهب » .
ولكن الوضع تبدل بعد
الانقلاب الذي اطاح بعبد الحميد
وعرشه وجاء بجمعية (الاتحاد
التركي) التي اندس فيها يهود
الدومة الذين ادعوا الاسلام
نفاقا وفي عهدهم سنت الحكومة
العثمانية قانونا يجيز لليهود
وغيرهم شراء ارض في فلسطين
ويبعث المزارع السلطانية بالمزاد
العنفي فاشترى اليهود
ما اشتروه عن هذا الطريق قبل
الحرب العالمية الاولى التي
بدات سنة ١٩١٤ م .

نشأ بعهدهم
معظم بنا
صدروا
عد بلفور

القدس تحت

الاحتلال البريطاني

وفي سنة ١٩١٧ وبينما كانت
الحرب العالمية الاولى في اوجها
كان الانجليز يدخلون فلسطين
ويتوغلون فيها متجهين الى
القدس ، ولقد حاول الجيش
العثماني بما فيه من جنود
عرب ان يصدوا الغزو الاجنبي
بكل ما اوتوا من قوة ولكن
اسباب الهزيمة كانت ظاهرة
للعيان . . فليس الاستعداد
متكاملا ولا الامة متحدة ولا العدل
مسيطرا واهم من ذلك كله
فقد كانت صلة الناس بربهم

مبتوتة وهذه دائما هي دواعي
الهزيمة عند المسلمين .
واليك نموذج من تصرف
المسلمين المهزومين حين يسقط
في ايديهم ويشعرون بمرارة
الانكسار وذل النكسة .
« لما ايقن المتصرف التركي ،
عزت بك ، ان القدس لامحالة
واقعة بيد الانجليز ، وانه
لا خير يرجى من المقاومة اكثر
مما جرى ، نادى اليه مفتي
القدس ورئيس البلدية .
فاجتمع اليهما وقال لهما :
« ها قد احاط الجنود الانكليز
بالقدس ، ولا بد ان تسقط عما
قليل يايديهم . ولقد اعترمت
مغادرة المدينة بعد نصف ساعة .
واود ان القي بين ايديكم هذا
الحمل الادبي العظيم ، الا وهو
تسليم المدينة لفتاتحين » ثم
ناول رئيس البلدية وثيقته
التسليم انثالية ليسلمها
للانكليز :

الى القيادة الانجليزية :

« منذ يومين والقبائل
تتساقط على القدس المقدسة
لدى كل ملة . فالحكومة
العثمانية رغبة منها في المحافظة
على الاماكن الدينية من
الخراب ، قد سحبت القوة
العسكرية من المدينة ، واقامت
موظفين للمحافظة على الاماكن
الدينية كالقيامة والمسجد
الاقصى . وعلى امل ان تكون
المعاملة من قبلكم على هذا
الوجه ، فاني ابعت بهذه الورقة
مع وكيل رئيس بلدية القدس
حسين بك الحسيني » .
متصرف القدس المستقل
عزت

٨ - ١٢ - ١٣٣٣ هـ

وهكذا سقطت القدس في
ايدي الانجليز ورحل عنها اخر
جندي من الاتراك وظلت فلسطين
كلها تحت حكم الانجليز تتوقع
ان يعهد الى ابنائها بحكمها
وظلوا يتلقون الوعود تلوا الوعود
والانجليز يراوغون والبلاد تدار
بايد انجليزية كما يشاء الانجليز
ليس هذا فحسب بل ان الادمغة
التي كانت تدبر دفة الحكم ادمغة
يهودية بحتة فهيرت صموئيل
اليهودي كان مندوبا ساميا في
فلسطين وكذلك كان النائب
العام والمستشار القضائي ومن
ورائهما « الوكالة اليهودية » .
وفي هذا الحكم الظالم لم

يلت العرب ان سمعوا بوعد
بلفور الذي اعطى الانجليز بموجبه
اليهود حق انشاء وطن قومي
لهم في فلسطين ومن يومها
غلت الثورات في فلسطين
وتساقط الشهداء بالعشرات
وحوكم الابرياء بالسجن والقتل
والتعذيب وكانت مهزلة الحرب
العربية الاسرائيلية سنة ١٩٤٧
في فلسطين وانتهت هذه الحرب
باعلان الدولة اليهودية بعد ان
استطاع اليهود الاستيلاء على
القسم الاكبر من فلسطين ومعه
شطر القدس الجديدة وكان
العرب قبل ذلك قد رفضوا
مشروعا لتقسيم فلسطين يعطي
اليهود اقل مما اخذوه . وظل
ابناء هذه الامة مرابطين ينتظرون
اليوم الذي يتمكن فيه من
تحرير الارض المقدسة واعادة
الحق الى اهله ، وجاءت حرب
١٩٥٦ فضاع شي عديد وجاءت
حرب سنة ١٩٦٧ فضاع كل
شيء من فلسطين واجزاء اخرى
من الوطن العربي واعلن اليهود
ضم القدس نهائيا واعتبروها
عاصمة لدولتهم الزعومة .

واليوم وبعد معارك ١٩٧٣
ماذا تنتظر القدس ؟

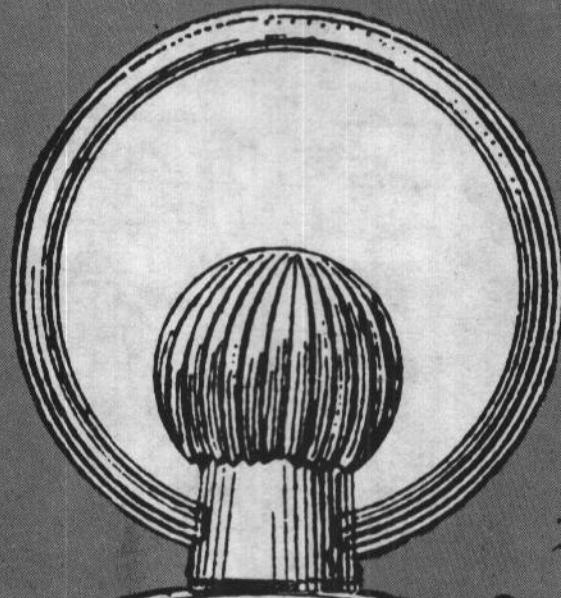
هل تنتظر ان تعود هي وما
حولها من ارض فلسطين الى
اصحابها الشرعيين ؟

ام تنتظر ان تدول وتصبح
مدينة نولية لكل امم الارض
واصحابها ينظرون بحسرة
وكمد .

ام انها تظل عاصمة للاعداء
كما يريدون .

نحن ننتظر . . ولكننا نعلم
تماما ان لقاء السلاح لا يمكن
ان يعيدها لنا ولو تعلقنا بكل
اهداب العدالة الدولية
المزعومة وحقوق الانسان
المعلنة على الورق .

كما اتنا نعلم ان القدس بلد
اسلامي وللمسلمين في كل
اتحاء الدنيا حق في المشاركة
في شرف القتال دونه وان
تحريره لا يمكن الا ان يكون
بالتضامن والتضحية في
سبيل الله والامة متحدة الكلمة
مرفوعة راية الاسلام فيها
معلن الجهاد المقدس في
ربوعها فيؤمنذ تكون امتنا امة
محمد صلي الله عليه وسلم
بحق ورجالنا رجال ابن الخطاب
وصلاح الدين وغيرهم من
ابطال المسلمين .



KAC 
 الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
 الجوية الكويتية
 المحافظة على الدقة
 في المواعيد هي أكثر من شعار؛
 إنها حقيقة



- دبي
- البرطاني
- أثينا
- البحرين
- الرجة
- طهران
- القاهرة
- عمان
- باريس
- بغداد
- كراي
- بيروت
- مسقط



الدقة في المواعيد - كما هي شوك أحدي
 الخدمات المتقدمة التي أصبح المسافرون
 من وال الخليج يتدرونها حتى قدرها.
 نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
 مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
 من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
 أن بعض الناس في المطارات
 إعتاد فعلاً ضبط الساع مع
 ساعات الخطوط الجوية
 طائرات الخطوط الجوية
 الكويتية.



« الله اكبر » ...

هي شعارنا في « الصلاة » وهي شعارنا في « الجهاد » طريقنا الى الحياة والنصر و « واسلاماه » هي صفحة بر .. وصيحته ، وطريقه اء في عين جالوت او حطين بدر او القادسية او غيرها المعارك التي وضعنا فيها سانية امام باب جديد من ب الارتقاء .

« الله اكبر » لم تهزم حين يوقن بها اصحابها ، ن يضعونها في مكانها من هم وضماثرهم وسلوكهم .. يمكن ان تهزم راية الله ؟

الامة التي حملها الله : « الله اكبر » ، ورسالة ه اكبر « والوعي بحقيقة له اكبر » .. هذه الامة

سمح لها خالقها بالنصر طريق « الله اكبر » وبغير « الله اكبر » ، ولقد ح الله الكبير لغير هذه ممن لم يهجم الله هذه

ة ، وممن لم يحملهم امانة الرسالة ، لقد سمح النصر .. تماما كما

ر عصابة من اللصوص عصابة اخرى .. فالله ب الظالمين بالظالمين .. الذي اعطاه الله الحق .. له رسالة الحق لا يمكن

نصره الله الا « بالحق » والحق المطلق هو « الله !! »

ه البديهية المستوحاة من بنا الاسلامي ومن قواعد الحنيف .. هي البديهية لا يريد لنا اعداؤنا ولا الخاضعين لنفوذ اعدائنا صاع لها .. وتؤمن بها .. ق منها

ما الاعداء فهم يعرفون لطريق الوحيد للقضاء .. ولنصرنا .. وليس منهم ان يجهدوا انفسهم تمرار هزيمتنا ، وفي

ا عن طريق النصر ! ما الخاضعون لنفوذ العدو هم احد الابعاء الملقاة .. فاما آمنوا بالطريق

حين تنطلق الامة من .. اسلامها

وحين تنطلق الامة من اسلامها .. سوف تجد وراءها كل المحترمين للقيم الاعلى في الارض .. ستجد وراءها التائبين والباحثين عن صياغة جديدة للحياة .. الذين سئمو

حياة الصاروخ والطائرة والرادار .. الذين سئمو استعباد الانسان لفرائز القلق والاضطراب والرعب .. الذين سئمو سقوط اسانية الانسان تحت مطارق الآلات التي اجتهد في صنعها .. فاذ بها لا تتحول

خادمة له ، وانما سيدة عليه ، قاهرة لارادته .. اجل : الذين يريدون ان يخدم التقدم العلمي الانسان لا ان يقهر الانسان !!

وسوف تجد الامة - بعد هذا الرصيد البشري - رصيذا اخر اكثر عمقا واكثر وعيا واكثر اتفقا معها .. ستجد ما يقرب من تسعمائة مليون مسلم في العالم .. ستجدهم

يرحبون بها ويقولون لها : لقد طال شوقنا اليك .. لقد انتظرنا طويلا صيحة « الله اكبر » وراية « واسلاماه » !!

لقد حاول كثيرون الايقاع بيننا وبين « واسلاماه » ولقد

وانطلقوا معنا من المنطلق الطبيعي ، واما زحزحناهم عن طريقنا لانهم المنافقون الذين لو استمروا فينا فلن يزيدونا الا خبالا !!

حين تنطلق الامة من اسلامها .. سيكون الله معها ، ولن يكون عليها الا ان تعد للعدو ما تستطيع من قوة ... والباقي يتولاه الله .. هكذا

تولى الله المؤمنين الضعاف ، وزلزل بأيديهم اركان الطفيان .. وان ايديهم لنحيلة ، وان اسلحتهم لهزيمة ..

اما حين تنطلق الامة من اي منطلق اخر .. فان عليها ان تتحمل كل اعبائها بعيدا عن عون الله .. كما يختصم

للصوص على الارض او المال او المتاع ... والانطلاق من الاسلام .. فضلا عن ضمانه لعون الله هو تأكيد بنوعيته

نهاية الطريق .. هو ضمان للنصر .. وهل يمكن ان تغلب ارادة الله - التي لا تغلب -

حاملة صواريخ او حاملة طائرات او اشعة او قنابل او « بر » بر او « بحر » بحر او « جو » جو ...

ان البر والبحر جزء ضئيل من ملكوت الله .. وان القوانين اصابع الله !!

كلها بيد الله .. وهي بين

تفنونا فاخترعوا لنا نعرات الوطنية والقومية ، وشعارات اخرى اكثر سوءا ، واكثر بعدا عن شعارنا الذي لا يهزم ... ولقد صدقناهم ، وقبلنا تدويخهم لنا ، ودفعنا من كرامتنا وارضا ثمن تخلينا عن « الله اكبر » وثمان انضوائنا تحت هذه الرايات المعادية لطبيعة ولحقيقة رايتنا الوحيدة « واسلاماه » !!

ولقد غالى هؤلاء كثيرا بتأثير من احقادهم التي ترجع الى تاريخهم في الهزيمة امام انتصار « واسلاماه » انما يمثلون استعمارا تماما كالصليبيين

والمغول ... اذن : فمن نحن؟ هل نحن الهم ؟ هل نحن الا « واسلاماه » وهل نحن

الا بعض من كل من يرفع « واسلاماه » ؟ سواء في كشمير او باكستان او قبرص او تركستان او افريقيا او اترتيا

او غيرها من بلاد الله ؟ هل نحن الا الامويين والعباسيون والمماليك وآل عثمان وابن باديس ومحمد بن عبد الوهاب وغيرهم من حملة

راية « الله اكبر » ؟ وماذا نحننا بدون واسلاماه ؟ هل نحن بدونها الا ارض فراغ لا تملك الا القابلية للاستعمار ... الفكري والاقتصادي والسياسي ؟ هل نحن الا ارض بكر تافهة للصليبيين والنجمة السداسية وشعارات المادية العمياء ؟

بوا « اسلاماه » انتصرنا في كل مواقعنا بدءا من بدر الكبرى .. وانتهاء بخط « بارليف » ... و « بالله اكبر » ارغم المسلمون الذين تراجعوا امام زحف المغول .. ارغموا اعداءهم المنتصرين على الاستسلام لراية « الله اكبر » .. واقنعوهم

بضرورة شهادة لا اله الا الله ، وخضع المنتصرون لارادة المهزومين .. لماذا .. ؟ لان هناك « لا اله الا الله » وراية « واسلاماه » التي لا تقهر !!

وبصيحة « الله اكبر » نجح المسلمون في مصر في قهر نابليون بونابرت القائد الذي اذل كبرياء اوربا كلها .. نعم قهره حتى

تظاهر المسكين بأنه حامي حمى الاسلام ، وبأنه سيعمل على اعادة حكم الاسلام ، وايحاء نظام موحد مؤسس على مبادئ القرآن ، بل ان « مينو »

القائد الثالث في الحملة

القائد الثالث في الحملة

القائد الثالث في الحملة

القائد الثالث في الحملة

أزمة أخلاق وإيمان



تسمعون الناس يتحدثون عن الازمات والمشاكل وهذا العصر هو عصر الازمات والمشاكل يتحدثون عن ازمات اقتصادية وازمات سياسية ويتحدثون عن ازمات الحكم وازمات الاجتماع ولكني اعتقد ان هناك ازمة واحدة لا ثانية لها هي ازمة الايمان : ازمة الاخلاق - سبحوا في الارض وشاهدوا الامم والشعوب فانكم سترون ان هذه الانسانية بمختلف الشعوب والاقطار في انحاء العالم كله تعاني ازمة واحدة هي : « ازمة الايمان والاخلاق » هي كارثة الكوارث وهي مصيبة المصائب وكل مشكلة تحدث للناس عنها واشتكوا منها ترجع الى هذه الازمة ، والشيء الوحيد الذي فقد ويفقده وقتنا في هذه المصيبة العالمة هو الايمان والثيء الوحيد الذي اعتل باعتلاله اصحنا نواجه هذه المشاكل كلها في نطاق الافراد والمجتمعات والحكومات والاضاع العالمة هو الاخلاق المهم او الاهم - ان يتغير الانسان ان كل شيء في العالم

خاضع للانسان والانسان خاضع لنفسه وضميره وعقله فاذا كانت هذه سالحة كان سالحا واذا صلح الانسان صلح العالم (الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب) .

قد يدخل الرجل الى غرفة مظلمة فلا يستطيع ان يجد طله اذا لم يفتح الزر الكهربائي ولكن الرجل الخبير بمجرد دخوله الغرفة يعرف موضع الزر فيفتحه فيسري النور في التيار ويضيء جنبات الغرفة ويقضي الرجل حاجته وهذا هو شأن الانبياء عليهم السلام ومن سار على اثرهم هذا الزر هو الايمان اذا فتح انطلقت منه موجة النور لتضيء العالم كله .

كان الجو قاتما والعالم الاسلامي يعاني مشكلة عظيمة وكان الولاة جائرين والجهاز فاسدا والمظالم سائدة والحقوق تهتن والناس غير آمنين وكان العالم الاسلامي من شرقه لغربه ومن شماله لجنوبه يعاني مرضا

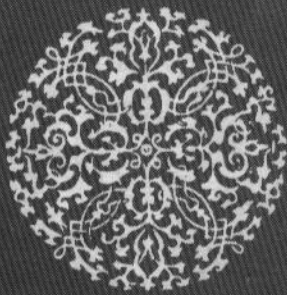
الماليك مع المصريين جنبا الى جنب ضد الصليب الذي جاء يستتر وراء شعارات الحرية والاخاء والمساواة .. كما استتر - بعد ذلك وقبل - وراء شعارات مضللة كثيرة !!
● ●
والسلامه
هي الطريق الوحيد ...
الطريق الوحيد لاذلال

الفرنسية على مصر قد اعلن اسلامه وتزوج مسلمة ... اما القائد الثاني « كليبر » فقد قتل على يد الشاب الازهري السوري المسلم « سليمان الحلبي » .. وفشلت الفزوة الصليبية الاولى في العصر الحديث للعالم الاسلامي .. فشلت هذه الفزوة ببقية من روح « والسلامه » .. وجاهد

بقلم فضيلة الشيخ عبدالرحمن السند

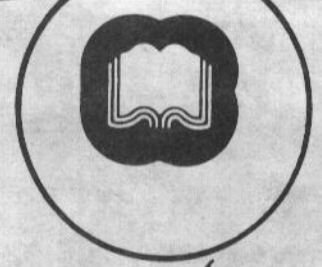
مرهقا جاء رجل واحد هو عمر بن عبد العزيز عرف ربه ونسى نفسه وذكر اليوم الآخر فاستطاع ان يغير هذا التيار ويرغم العالم الاسلامي ان يتجه الى الصلاح اين الافراد ، وابن من ينتجونهم ، هل تنتجهم الكليات والمعاهد لا انما يريهم الايمان وتنتجهم العقيدة والاخلاق - فكلمتي لكم ان تهينوا نفوسكم ربوا فيها الايمان والعقيدة - كونوا مؤمنين بالله واليوم الآخر ومصالحة الاسلام . . كونوا رجالا اذا دانت لهمم البلاد واصبحوا يملكون ازمة الامور لم يغيرهم الوضع الفاسد عما كانوا عليه هذا شأن الصحابة كانوا ضعفاء . فقراء . لا يملكون ما يكسون به اجسامهم ويشبعون به بطونهم فدانت لهم الدنيا وتفتحت لهم الخزائن فما تغيروا - ان العالم لم يفسد الا لما فسد الافراد وفقد هذا الطراز الذي تخرج في مدرسة « محمد » صلى الله عليه وسلم نحن في حاجة الى هذا الطراز وهو لا يرتجى الا منكم . من مثل هذا الشباب المسلم المؤمن

الصادق الذي يوطن نفسه على الشظف والحياة البسيطة - ان من امراض الامة العربية هذا التنعم والتبذير والعادات القاصرة - لا يستطيع احدهم ان يعيش من غير سيارة وبيت فخم وراتب ضخيم ان هذه الامراض فعدت بامتنا : وهذا هو كان داء الرومان والفرس فقد اسرفوا في المدينة والتنعم فهبتوا نفوسكم للجهاد والدعوة واذا قلتم امانة فاحسنوا القيام عليها هذه وصيتي لكم وربما لا تقيمون وزنا لها ولكنكم ستذكرون ذلك في المستقبل . ان الازمة ازمة رجال وازمة ايمان واخلاق واني اعيد نفسي ان اؤمن بالفكرة القاصرة القائلة بتغير الوضع بتغير الحكومات والاحزاب اقول وان مخلص ناصح اهتموا بانفسكم اهتماما دينيا خلقيا تربويا فكريا وامنوا بانكم انتم العالم الاسلامي اذا صلحنا صلح العالم الاسلامي واذا صلحت الاجزاء صلحت المجموعة والله الموفق .
عبدالله بن عبد الرحمن السند



اليهود .. لتدمير معنويات اليهود .. لتحويل الحرب مع اليهود الى حرب مقدسة شاملة .. تقف فيها حضارة الاسلام ممثلة في تاريخ اربعة عشر قرنا من الابداع وتسعمائة مليون من المسلمين من المجموع البشري ، صد عشرين مليونا من عبيدي المال ومدمري الحضارات وتجار الاعراض

والاخلاق وناكثي العهود وبائت ومشعلي الحروب .
● حضارة اسلامية في و- تدمير يهودي
● وكما انتصرت حضارة الاسلام ضد التتار ، تحا راية « والسلامه » فان حضارة الاسلام سوف تنتصر ضد اليهود .. لكن ايضا تحت راية النصر الوحيدة : « والسلامه »



الأرب

يقدمه: أحمد محمد عبد الله

سلام عليك
يا من قلت :

D أقيموا دولة الإسلام في صدوركم

D تقم دولة الإسلام على أرضكم

تنكر لأصله .. ونسى خلقه .
منذ ان سيطر الاسلام على
حسه .. ومنذ ان تشرب
العقيدة عن ايمان ويقين وصدق
عرف ان الحق بنوره محاصر
من جيوش الظلام .. وهجوم
هذه الجيوش متوقع في كل
آن .. الا ان النور هازم الظلم
.. وما حق الظلم .. وان كان
ليل الظلم والظلام عند ضعاف
الناس طويل !!

حسن الهضيبي .. الذي
وورى جثمانه الثرى .. ليس
كمن ياتون ويذهبون .. بمعنى
انه ليس ممن اتوا الى الدنيا
فقبلت الدنيا راحتهم
فاستراحوا .. كما اني لا اريد
ان اقول كما قال المسرفون في
حياة الاخرين وهم يظلمون
عليهم ابهة المعالي وزيوف
الكلمات والالفاظ .

فحسن الهضيبي - رحمه
الله - كان رجلا يعيش بالاسلام
وللاسلام .. وبهدوء ما شهد
الناس في عصرنا الحاضر هدوءا
مثله .. ذلك انه يؤمن بالعمل
.. والعمل الجاد .. ويعرف
ان الحق .. لا يرتبط بكثرة
المكلام بقدر ما يستلزمه مصاحبة
الانصاف للاخلاص من قبل
المخلصين المصنفين .

جاءه رجل وقد ضاق ذرعا
بما عليه الناس من بعد عن
الاسلام وخاطبه بلهجة المتسائل
المتردد : متى تقوم دولة الاسلام
والمجتمعات تنهار والناس
في ضياع !!؟
اجابه بهدوء وتؤده وبكلمات

من ان يترك ممن التزموا جادة
الحق يتهاونون في نصرة الحق
ازاء ما يواجهون من تلف
لاعصابهم من شدة ما تجود به
اكف الطفلة من صفع وقمع !!
كان يكبر الهمة في الرجال
.. لانه رجل ..
رجل صنعته الشدائد ...
وعركته الاحداث وجرب
عراكها .. فعرف ان فيها
اختبار المعادن فصمد صمود
حامل الحق دائما .. لا تهزه
صرخة جبار فاسد فاسق ..
بقدر ما ترسم على شفثيه
ابتسامات السخرية من المعتز
بسلطانه والرتاء الحزين لعبد

لعبدك الضعيف .. حسن
الهضيبي .
الرجل الذي قاسى وتحمل
قسوة السياط وهي تنهال
على جسده الواهن دون ان
تنزع منه انة او يحاول ان
يتلفظ بكلمة استعطاف لجلاديه
كي يخففوا عنه شيئا من نارهم
وسياطهم ..

كانت نفسه اكبر من ان
يخضع او يركع لانه يعرف
لمن يكون الخضوع والركوع ..
وكانت نفسه اكبر من ان
يهادن او يسلم القيادة لعبيد
الدنيا وظلال الباطل !
وكانت نفسه اكبر كذلك

السنون تخط على جبينه
ها الممتدة وتشعل رأسه
با .. لكنه يتحرك هنا
ثاك .. شأن من لم يانس
احة ابدا .. وبعينين اسرفت
راق في سلب نورهما ..
تنفيا وراء منظار يساعد
الرؤية حتى لا يذهب ما
من نور ..

وعسا عليها يتكىء بعد ان
ت الايام من احتمال العظام
وغدت واهنة بعد ان التصق
لد عليها .. وقليل من
ب .. لكن ما ادراك ما في
باب وما بين حنايا العظام
يحويه هذا الجلد .. او ما
سأه هذا الجلد واحتمله !!
تلك صورة له في ايامه الاخيرة
والسابقة على هذه الايام
تيرة ..

وجاء النعي مطرقا .. حسن
نسيبي .. الى رحمة الله .
وتمتت .. الى رحمة الله
ودعوت له بما احسن من
..

ومرت بذهني صور كثيرة ..
ساهد متعددة .

هكذا .. يموت حسن
نسيبي المرشد العام لأكبر
كة اسلامية شهدها العصر
ديث ، وان ندت من بعض
ون الدموع وانفطرت من
ض الاخر القلوب .. لكني
اءلت : ماذا يعني ذلك !!؟
يعني ذلك .. ان الحزن
ق .. وان التوجع والتفجع
ة لازمة لكل من يحزن على
رق .. رحماك ربي ..

«تفسير آية»

قال تعالى (والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا) علق سبحانه الهداية
بالجهاد ، فأكمل الناس هداية اعظمتهم
جهادا وانرض الجهاد جهاد النفس وجهاد
الهورى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا . فمن
جاهد هذه الاربعة في الله هداه الله سبل
رضاه الموصلة الى جنته ومن ترك الجهاد
فانه من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد .
قال الجنيد والذين جاهدوا اهواءهم فينا
بالتوبة لنهديهم سبل الاخلاص ولا يتمكن من
جهاد عدوه في الظاهر الا من جاهد هذه
الاعداء باطننا فمن نصر عليها نصر على عدوه ،
ومن نصرت عليه نصر عليه عدوه .
الفوائد ، لابن تيم الجوزية .

شيء من .. سعة الصدر



عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس
الناس ، نجد ان هناك خيراً كثيراً قد لاتراه
العيون اول وهلة ! ..
لقد جربت ذلك . جربته مع الكثيرين ..
حتى الذين يبدو في اول الامر انهم شريريون او
فقراء الشعور .
شيء من العطف على اخطائهم ،
وحماقتهم ، شيء من الود الحقيقي لهم ،
شيء من العناية - غيب التصنعة -
باهتماماتهم وهمومهم .. ثم ينكشفك النبع
الخير في نفوسهم ، حين ينحونك حبهم
ومودتهم وثقتهم ، في مقابل القليل الذي
اعطيتهم اياه من نفسك متى اعطيتهم اياه في
صدق وصفاء واخلاص . ان الشر ليس
عميقا في النفس الانسانية الى الحد الذي
نتصوره احيانا . انه في تلك القشرة الصلبة
التي يواجهون بها كفاح الحياة للبقاء .
فاذا امنوا تكشفت تلك القشرة الصلبة
عن ثمرة حلوة شهية هذه الثمرة الحلوة ،
انما تنكشف ان يستطيع ان يشعر الناس
بالامن في جانبه ، بالنفحة في مودته ، بالعطف
الحقيقي على كفاحهم والاهم ، وعلى اخطائهم
وعلى حماقتهم كذلك .. و شيء من سعة
الصدر في اول الامر كفيلا بتحقيق ذلك كله ،
اقرب مما يتوقع الكثيرون .. لقد جربت ذلك
جربته بنفسي ، فليست اطلقها مجرد كلمات
مجنحة وليدة احلام واوهام ! ..

سيد قطب

العاتية .. كل دعاوى المبطلين
تحطمت على هذه الصخرة
وسقطت رايات المنافقين امام
صبره وتحمله !!

وانقضت عدة الصابرين ..
ليتنفسوا الهواء قليلا .. !!
يا ايها الروح الطمئنة ...
في علياء الباري الكريم
يا اميرا لكل الفار رأسك
ما كان افتراؤهم عليك ..
ايها الحبيب الراحل .. الا
اعترافا بفضلك وقدرتك وعلو
مقامك ومنزلتك .. وما كان
ذلك الا اظهارا لكل نوازع الشر
المتغلغلة في اعماقهم ...
فأفرغوها بأسلوبهم المعتاد ..
ويظن الناس ان سنوات العذاب
مع الصبر . حزن بطول ..
وتقول انت .. انها مدرسة
وطالب العلم لا بد له من الصبر
على التعلم !!

وتضرب الامثال بالانبياء
والرسل الكرام .. وتخرج
على رجال الدعوة في كل زمن
وما كان منهم من جلد وقوة
بأس ورباطة جأش .
وتظل تردد .. انهم يهدونني
اعظم ما اتمناه وما يناله صابر
.. وييقون لانفسهم .. بل
يستزيدون ما ينصب على
عاق .. اشرب فساد التصور
والاعتقاد .. فاعتدى وطفى
وبغى !!

وتنفخ في شباب الامة ..
روح الاسلام الشاب دائما ..
الذي لا يعرف التراجع ..
وتطلعه على ازكى صورته وانبل
مواقفه ..

وعندما اترحم عليك كلما
ذكرتك .. او ذكرت .. اشعر
بان في السماء نجما جديدا
ينادي : ان .. يا انصار الحق
.. امانة في اعناقكم هذا الدين
فالتزموه وانتهجوا طريقه ..
وان .. يا انصار الحق ..
امانة في اعناقكم هذا الاسلام
العظيم .. فلا تفرطوا فيه
ابدا ..
وان .. يا اعداء الباطل ..
لا يفرنكم زيف ما ترون فانه
امر امامكم حائل .. لكنسه
ظل زائل !!

وان .. يا شباب الاسلام
.. ليس رحيل مسلم عامل
عن الدنيا .. الا شعور بحمل
التبعة من بعده فانهضوا فما
انتم بجانب عز ما جانبتم طريق

سيطة .. لكنها كبيرة ..
نيموا دولة الاسلام في صدوركم
.. تقم دولة الاسلام على
رضكم .

نعم .. بهذا اليقين وبهذا
لصفاء .. وبهذه الكلمات النقية
لملوءة بالامل والتفاؤل يعرف
لرجل المسئول كيف يلقي
شعاع اليقين في صدور الرجال
.. فليس الاسلام عبثا ولا هما
بنويا .. وانما هو رسالة
خالدة سامية وحياة مباركة
راكية .. لا مكان فيها للمتردد
والمتخاذل ، لبناتها واساسها
.. تلك القواعد الصلبة من
الرجال المؤمنين باليقين الحق
.. والذين لا ينال منهم غرض
الدنيا وهوى النفس منالا
يبعدهم عن حقيقة ما آمنوا به .
هذه الصدور العامرة
بالايمان .. المثلثة باليقين
الصادق الوهاج ، هذه الصدور
التي تحط فيها كل بشائر الخير
.. وتفرغ منها كل نذر الشر
.. والتي تتقبل كل حق
وترفض كل باطل .. هي التي
تتصور الاسلام عقيدة لا
تزرعها شهوات البشر ولا
تطفى فيها ماديات الحياة
الدنيا ..

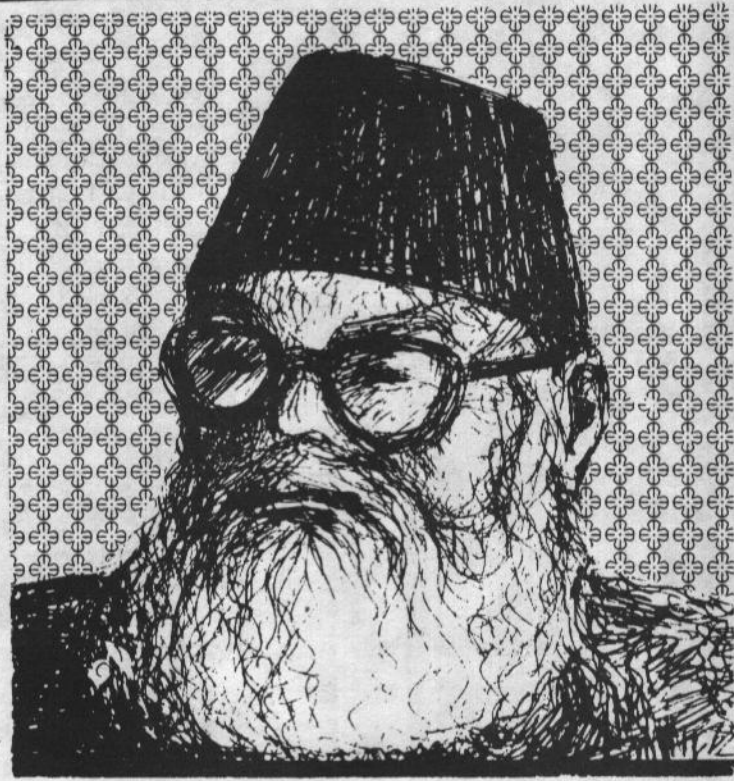
كان يعرف كيف يخاطب
الناس .. وكان يعرف كيف
يحمل امانة الكلمة .. مع
اخلاصه لعقيدته ودينه وصبره
على كل مكروه نزل به .. فلم
يتراجع ولم يتراجع ولم يتوان
ولم يعرف الخنوع ولا السجود
لغير الله ..
وحسن الهضيبي .. رحمه
الله رحمة واسعة .

العظام التي شربت كل
احقاد الطغاة .. والدماء التي
تقبلت كل زفرات الغيظ ولم
تتوقف بل ظهرت تسيل حمراء
قانية لتعلن للعيون النهممة
الجاحظة انها ما زالت دماء
تروي وتمد هذا الجسد الذي
برته سنوات العمر المديد الى
جانب سنوات العذاب .. تمده
بمدد جديد يحيا به ويعيش .
وحسن الهضيبي .. الرجل
الذي تمثل الصبر فيه رجلا
.. والصمود الصامت الذي
اتار كل كوامن الحقد والغيظ
في مبيضيه ومبيضسي ههوه
الحق قبله .. فتهشمتم
احقادهم على صخرة صموده

دينكم .. وما انتم بموقع
كرامة ما لم يكن هذا الكتاب
العزير قبسكم ورائدكم ...
والمصطفى الامين قدوتكم
وقائدكم ..
كلمات هي حقا .. لكنها ..
ليست للقراءة !!
وتحذير وتوصية .. ولكنه
ليس للعاطفة الفوارة .. بقدر
ما هو للتدبير والاتزان والعمل
.. ويمضي الركب دوما دون
توقف فما كانت القافلة يوما
بباقية في مكان ..
ايها الحبيب الراحل ..

سلام عليك في الصالح
والابرار والمتقين
واننا ان ننعز اليوم فانم
نعزي انفسنا باننا نجد ف
صدورنا وميض هذا الش
وجذوة ذلك العمل الحار الا
حملك على التحمل بكل م
اتاك ربك من قدرة وصبر
ونسأل الله العزيز .. ور
الرحمة والرضوان .. ور
ربك خير
ونسأله سبحانه وتعال
الصبر والثبات واليقين الصا
والسير على الصراط المست

حول حرب ۱۰ رمضان



استعرض المجلس التنفيذي مع نواحي الحرب التي ستعمر أوراها بين البلاد العربية والصهاينة . وفي رأي جلس التنفيذ أن هذه الحرب سمرت بصورة كاملة عما تكن ريكا من حب عميق للصهاينة : نالة العالم وشذاذ الاماق ، بداوة شديدة للمسلمين . د وضع بذلك ، وضوح سمس في رابعة النهار ، أن ريكا ليست لاسرائيل المزعومة رسة ومراقبة بصفة دائمة ط ، بل تشارك مشاركة الة في تحقيق مطامعها وسعية البغيضة التي تهدف طبعا الاراضي سلامية . وعلى هذا فان سلمين في أنحاء العالم بطرون الى أن يعتبروا امريكا ما عدوا بغيضا لهم . وموقف سيا في هذه الحرب أيضا ، مشبوها للغاية . فانها تخطب ودالعرب في جانب ، الجانب الاخر سمحت كانها اليهود أن يهاجروا الى يسمى (اسرائيل) . بل بت لهم كل التسهيلات في جرة . الامر الذي يبرهن أن سيا تساهم أيضا في انجاز نامع اليهودية في اغتصاب ااضي العربية . لان قدر ما سر اليهود من سيا الى (اسرائيل) ما تشجعت (اسرائيل) اغتصاب الجديد من ااضي العربية . ثم ان روسيا قف من العرب موقف الصديق لص فيما يتعلق بتزويد العرب سلاح الحربي . فبينما زودت كا الصهاينة بسلاح الهجوم زود روسيا اصديقاءها — تزعم روسيا — الا بسلاح باع فقط . ورفضت اعطاءهم ح الهجوم . ذن موقف القوى الكبرى لية هذا تجاه المسلمين ، امر مستجدنا . ان هذه ي مفعمة بعداوة المسلمين ، ز دائها في تمع المسلمين في ناحية من أنحاء العالم . بناضي لاخواننا العرب الان ن يبذلوا الجهود للوقوف ارجلهم ، هدلا من أن يلجأوا

■ نشيد الأبطال المجاهدين .. وتقبيل الشهداء

■ أمير كما عدو للمسلمين .. قلنا ملها على هذا الأساس

■ فلسطين هي الوطن الشرعي والقانوني للفلسطينيين

■ الجور الدول الكبرى .. يفقد الدول العربية استقلالها

باخر التهاني والتبارك ويرجو منها التمسك بالموقف الى أن تنسحب الجيوش الاسرائيلية من الاراضي العربية . كما ان المجلس التنفيذي يرى من الواجب أيضا مقاطعة امريكا ومن يدور في فلكما اقتصاديا وتجاريا ، وسحب الاموال العربية من بنوك امريكا . علما بأن تلك الاموال العربية هي التي تتحول الى المتجترات لتصب على رؤوس اخواننا العرب .

وفي نظر المجلس التنفيذي أن عملية وقف اطلاق النار في شكلها الزاهن غير مناسبة وغير عادلة ابدا . لان امريكا كرستت

الى احضار تلك القوى . وذلك بأن يعملوا على تعبئة الجماهير بعاطفة الجهاد في سبيل الله وتسليحها بسلاح الخلق الاسلامي ، ويضعوا مشاريع موحدة في المجالات السياسية والاقتصادية ، وينفذوا مخططات متماسكة في الاستعداد الحربي والتدريب العسكري . وقد انعم الله عليهم بما لا حصر له من الامكانيات المادية . فعليهم أن لا يصرفوها في غير المهم من الشؤون بل عليهم أن يستهلكوها في تطوير القوة الدفاعية والبناء الصامد . وان الدول التي قطعت بترونها عن امريكا وانصارها يتقدم المجلس اليها

الضغط على الجيوش العربية لايقاف القتال في جانب ، وفي الجانب الاخر اطلقت يد الصهاينة وارسلت كميات هائلة من احدث الاسلحة وافتكها اليهم ليفتصبوا ما استطاعوا من المساحات تحت ستار وقف القتال . وهذا الموقف الامريكاني هو اهانة صريحة للعرف الدولي والقيم الانسانية ايسط مبادئ العقل . وما دامت الحرب الدبلوماسية بدأت الان لتلعب دورا هادئا في هذه القضية فان المجلس التنفيذي يحذر الاخوة العرب الوقوع فريستها . وعليهم أن لا يقبلوا أي حل يفرض عليهم الاعتراف بالكيان الاسرائيلي البغيض . ويعلن المجلس التنفيذي : أن فلسطين هي الوطن الشرعي والقانوني للشعب الفلسطيني . ومن اللازم أن تعاد الى مالكما الحقيقي . واليهود الذين سيطروا عليها بعد أن صدر الاعلان المشؤوم المعروف باعلان بلفور واستوطنوها كالوطن القومي لهم فهم اجانب دخلاء عليهم أن يرجعوا الى البلاد التي جاؤوا منها . كما أن المسلمين في العالم لن يوافقوا على أية مسامة تجري في شأن القدس اذ أن القدس مدينة اسلامية عربية مقدسة وليس لقوة من القوى أن تنفذ فيها مشروع عا يخالف سلطان المسلمين عليها .

ولا ينظر المجلس التنفيذي الى هذه الحرب حربا دائرة بين العرب واسرائيل المزعومة بل يعتبرها حلقة من الحروب التي لا زالت تدور بين الاسلام والكفر وبين الحق والباطل . والمجلس يتقدم بأخلص آيات الاستحسان والتقدير الى الذين نالوا الشهادة في هذه الحرب من المجاهدين المررب الأبرار ويدعو الله تعالى بالحجاج وتضرع أن يتقبل شهادتهم ويشكر بطولاتهم .

وختاما فان المجلس يطالب حكومة باكستان بان لا تقصر مساعدتها للعرب على اصدار البيانات التافهة وبعث الوفود الطبية بل تقدم لهم من الدعم القوي والمساعدة الفعالة ما يحقق المقتضى الصحيح للاخوة الاسلامية ويلانم الاسلوب الصحيح لمساندة المظلوم .

قسم النشر والاعلام للجماعة الاسلامية

لاهور — باكستان

ثم عاد الإعلام إلى الرزق!

وربما أيام عادت وسائل الاعلام الى سابق عهدها تنشر التفاهة وتعمق الفساد وتشجع على الانحلال .

واهم هذه الوسائل الاعلامية « التلفزيون » الذي يأخذ أهميته من كونه موجودا في كل بيت ويراه جميع الافراد في الاسرة فيعم توجيهه بذلك أفراد الأمة كلها شيئا وشبابا رجالا ونساء .

والتلفزيون اسرع هذه الوسائل عودة الى الاغاني الماخنة والرقص الشرقي الخليع والتمثيلات والمسرحيات والافلام المنحرفة .. ويستطيع كل انسان هنا في هذا البلد أو هناك في اي بلد عربي ان يلاحظ ما يبثه التلفزيون ونحن لم نخرج من حربنا بعد وجرحنا لم يندمل ولا زلنا على شفا حرب اخرى .

ان الأمة المتفتحة الناضجة هي التي تسمى الى توجيه رجالها ونسائها توجيهها اخلاقيا وعقائديا سليما وذلك في وقت السلم حيث نحتاج الى صنع الرجال وصناعة الابطال وبناء المجاهدين الذين يقفون بصلابة في وجه الاعداء حين يدعو

شائسة التلفزيون كل المناظر المؤنية وترسل الاذاعة ويبيث التلفزيون برامج جادة علمية كانت أو ترفيحية ذات هدف واحد هو بناء الرجل المستقيم والوقوف بجانب عقيدة الانسان المسلم المحارب .

وكذلك تفعل الصحف .. اذ تملأصفحاتها بالموضوعات الهادفة وتطردها منها الاخبار التافهة والاحاديث المجوجة والقصص الغرامية الهابطة وتمنع نشر الصور العارية وتوقف الاحاديث عن المترفين من الممثلين والممثلات والمغنيين والمغنيات .

وفي جوانب اخرى من حياة مجتمعنا نجد ان دور اللهو قد توقفت تماما فلا مراقص ولا نوادي ليلية ولا سهرات حمراء .. انيخجل المسؤولون والناس معهم من استمرارية هذا العبث والامة في جهاد ونضال . فاذا ما انتهت الحرب ولما يمض على انتهائها اسابيع

اشياء كثيرة في بلادنا تتبدل تتغير أثناء الحروب فإذا ما انتهت هذه الحروب عاد كل شيء الى طبيعته .. ولو ان هذا التغيير أمر تمليه طبيعة الحرب لهان الامر غير ان هذا التغيير أو التبدل يشمل اشياء كثيرة وخطيرة من مقومات الامة ومن اسباب انتصاراتها أو هزائمها .

فالامة بأسرها مثلا تتحد أثناء الحرب ، ويكون اتحادها مرتبطا بالله عز وجل متخذا سمات العقيدة الاسلامية الصافية .. فنجد القادة يربطون خطبهم وبياناتهم بالعقيدة وينطلقون من وحيها والجنود يهتفون في كل زحف لهم (الله اكبر) .

اما وسائل الاعلام فينقلب الامر فيها راسا على عقب فتختفي تماما الاغاني الخليعة والتمثيلات والمسرحيات والافلام التافهة وتمحى عن

التفكير او هي بحاجة الى قادة في العلم والفكر يأخذون مادة علمهم وفكرهم من وسائل الاعلام التي يجب ان تشجعهم عليها وتبث فيهم روح الجهد والعمل والبحث المتواصل الدعوب حتى ينهضوا بامنهم ويرفعوا من شأنها فتصبح اما قائدة لا مقودة . اذا دعا الامر الى جهاد نفرت بابطالها خفاة ونقلا في سبيل الله ، واذا دعا الامر الى علم وحضار بزت غيرها من الامم في تفوقه العلمي والحضاري .

اما تربية الشباب على الله والعبث واستغلال وسائل الاعلام كلها في دفعهم في هذ التيار المميت فلن ينتج الا ام ضعيفة لا قوة تملك ولا علم فتفوقها الامم في السلم وتقهره في الحروب .

فلننظر اي امة نصب ا نكون ولنخطط لاعلامنا علم ضوء من غايتنا .

ولكن بعد النظر والتروى والتعقل في حسابنا .. فم نظر تحت قدميه لم ينل اكا مما نظر اليه ومن مد بصر الى الاخاق البعيدة فانه واص بها مهما طال الطريق

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجهازات
معرض انيكار شارع عبدالسلام رقم ٧/٢٥٣٦٨٠ الكويت

الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية

شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان

ذا نعرف عن صحراء سيناء ذات الأهمية الاستراتيجية الاقتصادية ؟

وما هي المرتفعات السورية التي بقيت القوات الإسرائيلية تحت فيها فسادا منذ عام ١٩٦٧ ؟

في تقرير أعده مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية عن سيناء ، ما يلي :

تبلغ مساحة سيناء ٦١٠٠٠ متر مربع ، وهي شبه جزيرة على شكل مثلث قاعدته طوي البحر المتوسط ورأسه الجنوب عند شرم الشيخ لعماء على شاطئ خليج السويس وقناة السويس من شاطئ خليج العقبة من جهة الأخرى .

وسيناء - على رغم الانطباع السائد - ليست صحراء رملية ، إذ تمتد عبرها من شمال إلى الجنوب سلسلة جبلية يصل ارتفاعها إلى ١٤٠٠ متر فوق سطح البحر ، كما يمر في سيناء مياه الشرب من الواحات ، وفيها من الأراضي الصالحة للزراعة بقارب مليوني دونم . وتدل بحاث الجيولوجية على توافر المياه الجوفية فيها بكميات كبيرة . وتسقط في سيناء كميات كبيرة من الأمطار تراوح بين ٢٠ ملم في الجنوب و٦٠٠ ملم في الشمال .

بحسب إحصاء ١٩٦٠ ، يعيش في سيناء ١٦٠٠٠ نسمة غالبية من السكان بقريين من أهالي الشريش مركز الإداري لسيناء) ومدن أخرى والآخرين من البدو .

أهمية الاستراتيجية السياسية

تتمتع الأهمية الاستراتيجية بأعلى موقع هذه المنطقة برافى - السياسي . إذ هي طرق على الطرق البحرية من المتوسط إلى البحر الأحمر طريق قناة السويس وخليج عدن وتمثل جسرا بين قارتي آسيا وإفريقيا ، وترتبط بصفي الشرق العربي . وأن أهمية المنطقة - من الناحية الجغرافية - السياسية ، تعود

لثمن حرب عصابات مصرية ضد المستوطنات في إسرائيل ما قبل ١٩٦٧ ، تختمل أهم عناصر استراتيجية إسرائيل العسكرية في سيناء .

أن مطالبه إسرائيل «بالحدود الآمنة» هي مطالبة بنشيت وجودها في شكل دائم في سيناء ، إذ تشكل قناة السويس ، من وجهة النظر الإسرائيلية ، حاجزا طبيعيا ضد تحرك القوات المصرية المسلحة ، ويظهر هذا جليا من التصلب المتزايد الذي أبدته إسرائيل منذ احتلالها لسيناء عام ١٩٦٧ تجاه أي مشروع يترتب عليه انسحاب قواتها عن جزء صغير منها .

الأهمية الاقتصادية :

على أن هذا التصلب لا يعود فقط إلى الميزات السياسية والاستراتيجية التي تتمتع بها سيناء ، بل هناك أيضا عامل مهم هو الثروة النفطية والمعدنية التي تخترنها شبه الجزيرة . وقد اكتشف النفط في سيناء في الثلاثينات والأربعينات من القرن الحالي وبدأت الشركات المصرية ، بمساعدة بعض الشركات الأجنبية ، استخراج هذا النفط وتكريره واستعماله في الخمسينات والستينات . وشكل نفط سيناء عام ١٩٦٦ نحو ثلثي الإنتاج المصري الكلي وقدر الدخل المصري السنوي منه بنحو ١٠٠ مليون دولار ، ونولت شركة « لتيفي نفط » الإسرائيلية إصلاح مرافق حقن بلاعيم (أبو رديس) . واستخرجت النفط من الآبار البحرية مباشرة بعد الحرب ، وفي هذه الفترة وصل الإنتاج إلى مليوني طن سنويا ، وأخذ الإنتاج في الزيادة بعد ذلك .

في الدرجة الأولى إلى امتدادها الآسيوي الذي يتمثل في شبه جزيرة سيناء .

وعدا موقعها كجسر بين القارتين ، تكتسب سيناء مزيدا من الأهمية الاستراتيجية بسبب ساحلها الطويل على البحر الأبيض المتوسط والذي يشكل مع ساحل العدو وغزة قطاعا عريضا يؤمن أشرفا مباشرا على شرق البحر المتوسط ويرتبط بالاستراتيجية الإمبريالية في المنطقة والمحيط الهندي المتمثلة في إقامة خط استراتيجي يمتد من اليونان ففلسطين المحتلة ، مارا بالسعودية والخليج .

فاحتلال سيناء الذي يصل مصر بالشرق العربي يخدم الاستراتيجية اليهودية الإمبريالية الرامية إلى تمزيق العالم العربي وتطويقه .

وفي الوقت عينه يخدم بقاء سيناء في أيدي العدو الإسرائيلي المساعي الإسرائيلية لاقامة علاقات أوثق مع أفريقيا وخصوصا الدول الوطيدة العلاقة بالإمبريالية وذات الأيديولوجية العنصرية مثل إثيوبيا وروديسيا واتحاد جنوب أفريقيا .

وعلى الصعيد الاستراتيجي العسكري يعطي احتلال سيناء العدو ميزات جمة . فعلاوة على سيطرة إسرائيل على قناة السويس ، أصبحت مطارات سيناء في أيديها وأصبحت المدن المصرية مثل القاهرة ، وليس المدن الإسرائيلية ، هي المهددة بهجرت اليهود . تصف إلى من ساء سيصر إسرائيل على سرق حبيح يومن لها مدعى حبيح يععب واضعوبات العمليه التي أوجدتها بعباد الحظوظ المصرية التي ما وراء الصفة العربية لفساد السويس



وفي حقن بلاعيم البري ١٠٠ بئر نفطية إضافة إلى الآبار الـ ١٧ في الحقن البحري . ويبعد هذا حوالي ٩ كلم عن الساحل . (دافار ١٢/١/٧٢) استولت إسرائيل على ١١٧ بئرا نفطية حول أبو رديس بعد احتلالها لسيناء عام ١٩٦٧ ، وقد استجبت هذه الآبار ما مجموعه ٦ ملايين طن عام ١٩٧١ ، أي ما قيمته ٨٠ مليون دولار . وتقدر المصادر اليهودية الدخل الصافي من إنتاج النفط في سيناء بالعملية الأجنبية بـ ٥٠ مليون دولار سنويا ، ويعادل هذا المبلغ الذي تنفقه إسرائيل لاستيراد النفط الخام من مصادر خارجية (دافار ١٢/١/١٩٧٢) . وتقول التقديرات الصهيونية أن احتياطات النفط في منطقة أبو رديس تصل إلى ١٢٠ مليون طن ، أي ما يكفي لتشغيل شركة « لتيفي نفط » (شركة النفط للحكومة الإسرائيلية) مدة عشرين عاما بمعدلات الإنتاج الحالي وهو ٦٥ ملايين طن سنويا ، وقدرت مصادر غربية (الفايينشال تايمز اللندنية في ٢٨ - ٢ - ١٩٦٨) أن الطاقة النفطية لسيناء تقدر بنحو ٤٠ مليون طن سنويا ، ويشكل هذا سبعة أضعاف إنتاج سيناء من النفط لعام ١٩٧١ . وهكذا يكون في إمكان سيناء توفير دخل سنوي يعادل أكثر من ٥٠٠ مليون دولار سنويا (بحسب أسعار ١٩٧٢) .

ومنذ احتلال اسرائيل لسيناء م ١٩٦٧ انهك الجيولوجيون يهود في أعمال التنقيب في سيناء فارج شواطئها بحثاً عن ط والمعادن ، وكان هذا اهتمام قد ظهر سابقا عند نلال سيناء عام ١٩٥٦ . سادق مجلس اداره مؤسسة فط الاسرائيلية في ايلول من ه السنة على خطة شامله يقيب عن النفط في اسرائيل سمال سيناء في السنوات خمس المقبلة يكلف تنفيذها ١١ ملايين ليرة اسرائيلية ، وصي الخطة باستثمار ٢٠ يون ليرة اسرائيلية في شمال يناء .

وتعلق المنظمة الصهيونية مية اقتصادية كبيرة على ط سيناء ، ويظهر هذا في ضوح من تعليق الصحف لاسرائيلية حول الموضوع . قد كتبت « عال همشمار » هديد (ازمة الطاقة) قد ينشأ ضع تستصعب فيه اسرائيل . (التنازل عن تلك لمساحات في سيناء التي تشكل صدر الوقود الاساسي لاقتصاد الاسرائيلي » . راضافت : « ان سيناء تتحول فصل (مسرحه النفط) من مجال يون ادارا مبحرا في الحرب الجوية ومساحه ذات عمق استراتيجي الى موقع اقتصادي ذي اهميه من الدرجه الاولى » لقد ادى احتلال العدو لسيناء ومصادر النفط فيها الى تطوير صناعتها النفطية والصناعات البترو - كيميائية

وتوسيعها ، اضافة الى تأمين احتياجاتها من النفط (٠٠٠) . وفي الوقت نفسه دخلت اسرائيل صفوف الدول التي توفر تسهيلات ترانزيت مهمة .

والمعادن

ولا يقتصر المورد الاقتصادي لسيناء على النفط . فهناك احتمالات متعددة أخرى تخص الودائع المعدنية والمياه الجوفية المتوافرة في شبه الجزيرة . وقد عثر العلماء اليهود الذين يقفون في سيناء على مستودعات للمعادن والمياه الجوفية . وبحسب تقديرات الخبراء اليهود فان هذه الكميات كافية لان تغطي جزءا كبيرا من احتياجات قطاع غزة والعريش لعشرات السنين . كما عثرت الشركة الفرنسية (ايراب) والشركة الامريكية (توليكو) عام ١٩٦٩ على مستودعات هائلة من الغاز في منطقة (بورقان) . وان سيطرة العدو على المياه الاقليمية لسيناء واستغلال موارد قطاع البحر في خليج العقبة والبحر الاحمر تعطي اسرائيل فرصا متعددة بالنسبة الى استغلال الغاز ومستودعات المعادن في البحر الاحمر . وتقدر الطبقات الرسوبية الحاوية كميات هائلة من الزنك والنحاس والقصدير والفضة والذهب في موقع واحد فقط من البحر الاحمر (المسمى عمق اطلانطيس ٢) بما يزيد عن ٥٠ مليون طن ، وتقدر قيمتها بنحو ٢٥٠٠ مليون دولار .

ثم ان اسرائيل تقطف بعض الارياح من السياحة في أماكن مختلفة من سيناء . وقد راسيخ الى شرم الشيخ وحده بـ ١٠٠٠٠٠ شخص عام ١٩٧١ . وقد انشأت اسرائيل قرية استجمام في المنطقة بعد ما تم ربطها بايلات بطريق واسع معبد طوله ١٥٥ ميلا ، كذلك تم افتتاح مطار مدني بالقرب من دير القديسة كاترينا معد لاستقبال شركة « اركيع » المدنية الاسرائيلية المكلفة نقل الزوار من اسرائيل الى سيناء . هذا عدا المطار الذي تقيمه اسرائيل في شرم الشيخ . وكشف شمعون بيرس ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، النقاب عن ان شركة (العال) ستقيم هذه السنة خطا جويابا بين اوربا وشرم الشيخ يسير رحلة واحدة في الاسبوع . وذكر الوزير انه يتوقع ان يجذب الخط نوعين من السياح: هواة الفطس وابناء الدول الاسكندنافية (معاريف - اسرائيل ١٩٧٣/٦/٢٦) . كما كانت اسرائيل قد اعلنت في العام الماضي عن ضم منطقه طيبه وجزيرة المرجان والزقراق البحري الى منطقة بلدية ايلات . وذكرت ان مستثمرين سيقومون مراكز ترفيه واستجمام في هذه المناطق .

ومع كل هذه الفوائد الاستراتيجية والاقتصادية التي تجنيها اسرائيل من احتلال سيناء . فان الاستعمار الصهيوني لا يكتمل من دون العملية الاستيطانية . وعلى رغم صعوبات الاستيطان في شبه الجزيرة ، اقامت اسرائيل ثماني مستوطنات حتى الان تركزت في منطقة شرم الشيخ والمنطقة الممتدقين شرم الشيخ وايلات وشمال سيناء ، وتتضمن برنامج حزب العمل الذي اقره الحزب الحاكم الاسرائيلي في ايلول من السنة الحالية العزم على اقامة ٦ مستوطنات في خليج ايلات . كما اقر البرنامج اقامة مركز اقليمي كبير على حدود غزة وسيناء يتسع لربيع مليون اسرائيلي سنه ١٩٩١ ، وستكلف هذه المدينة ٨ مليارات ليرة اسرائيلية .

مرتفعات الجولان

اما بالنسبة للمرتفعات السورية المحتلة عام ١٩٦٧ ،

فيبليغ طولها حوالي ٤٠ ميلا وعرضها الاقصى حوالي ١٦ ميلا ، وهي تعرف في الخريطة الادارية السورية بمحافظة القنيطرة الواقعة في أقصى الجنوب الغربي من اراضي الجمهورية العربية السورية ، على نقطة التقاء الحدود الاردنية - السورية - اللبنانية - الفلسطينية .

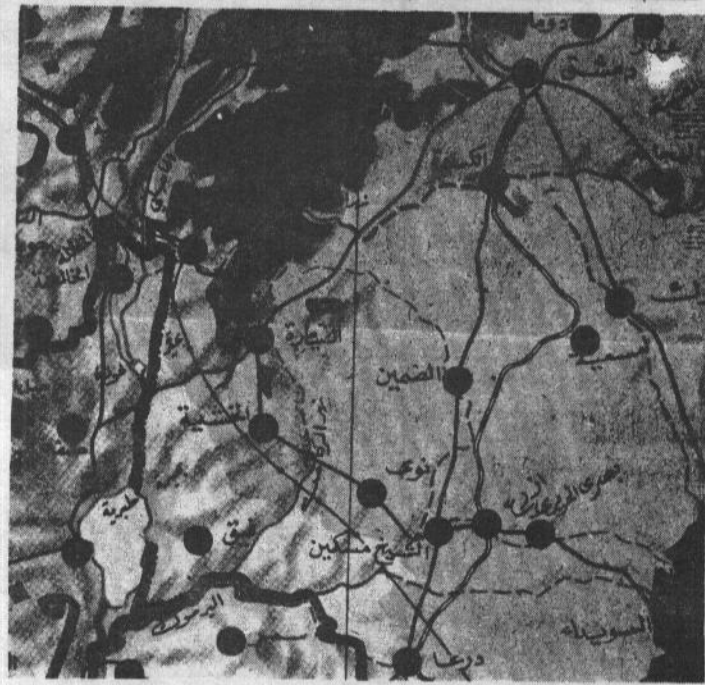
ومن أهم مميزات هذه المنطقة ، وعورة اراضيها وصعوبة مسالكها الجبلية . فهي تمتد شمالا من سفوح جبل الشيخ الذي يعلو سطح البحر ٩٢٣٢ قدما ، الى نهر اليرموك - الذي يعتبر حاجز مائيا طبيعيا امام المركبات يفصلها عن الاراضي الاردنية - جنوبا . ومن سهل الحول تبدأ المرتفعات بحائط صخري هائل يتكون من تلال صخري بالغة الوعورة تتماسك في م بينها مشكلة حصنا منيعا .

من هنا تأخذ هضبة الجولان اهميتها العسكرية بالنسبة الى كل من سوريا واسرائيل . فبالنسبة الى سوريا تعتبر موقعا استراتيجيا يفلق البلاد امام التوسع الاسرائيلي ، كما تساعد على حمايه جنوب لبنان - ميمنه الجيش السوري - اضافة الى حمايتها لجنوب سوريا واعالي الاغوا الشماليه الاردنية .

اما بالنسبة الى اسرائيل فهي ، فضلا عن كونها محاسا اطماع دينية واستراتيجية تحتوي على منابع نهري بانياش واليرموك ، ولا يمكن ادراا أهمية هذين النهرين بالنسبة الى العدو الا بمقدار فهم أزم المياه التي تهدد مشاريع الزراعة ، والتي من أجلها حول جزءا كبيرا من مياه نهر الاردن منذ أوائل الستينات يمكن تقسيم الطرف الغربي من الهضبة المطل على شما فلسطين المحتلة ثلاثة أقسام طبيعية ، هي في حد ذاتها ثلاثة قطاعات من الناحية العسكرية :

● القطاع الشمالي الممتد من تل العريزيات حتى جسر بنات يعقوب ، وفيه تصعد المرتفعات الصحرية فجاءه سهل الحوله حوالي الفي قد مشكله حائطا لا يمكن عبوا الا من خلال فتحات قليلة ، ه

الجولان



تركيا:

ماذا بعد الانتخابات

قال لي صديق أنهى دراسته تركيا أنك إذا حدثت ساجرت مع أحد في أحد إارع تركيا فما عليك إلا أن يح في وجهه : كافر وحينئذ قط على رأسه خمسون عصا المارة ! ..

لقد أراد الراوي أن يعبر مدى تمسك الأتراك اتية الإسلامية وحماسهم بار للإسلام وحبهم له . ولم يفلح نصف قرن من العلمانية الأتاتوركية في س هذه الثقافة المتأصلة

أو مسخها .. وهكذا يتحدث القادمون من تركيا عن الشوارع التي تقف ساعات الصلاة أو ساعات الإنطار في رمضان وعن الفرة على الإسلام والتشيب بأثاره .. وقد أدرك سياسيو حزب العدالة خطورة هذا الشعور الديني الكامن ، فاستغلوه أكبر الاستغلال في مناوراتهم السياسية وتغلبوا على حزب أتاتورك رمز التسلط العلماني والخيانة طيلة السنين الماضية برفع الشعارات الإسلامية والتلميح باعادة المجد الإسلامي والتحرر القومي ولكن الشعب الذي استجاب لشعاراتهم خلال المارك الانتخابية المتتالية وحملهم الى الحكم يحدوه الأمل في عودة تركيا الى الإسلام والرجوع الى الوطن الإسلامي الأم والنضامين مع اخوان العقيدة والجهاد ، أدرك أيضا سر اللعبة الماكرة .. وتيقظ بعض ما قبض الريح من وعودهم الخادعة .

في الانتخابات الأخيرة ... ظهرت حقيقة الانتصار الذي كان يلقيه حزب العدالة .. فعندما اشتدت أزمة الثقة في قيادة حزب العدالة برزت القيادات الإسلامية الصريحة في حزب الخلاص الوطني الإسلامي منفصلة عن حزب العدالة وقياداته التي تاجرت بمشاعر المسلمين وسمنت منها دون أن توفي بعهدتها بالرجوع الى الإسلام .. وكان أن سجل هذا الحزب في أول تجربة انتصارا كبيرا واستطاع أن يستقطب تأييد المسلمين الذين رجحوا كفة حزب العدالة سنين طويلة ... وفقد حزب العدالة مركز الصدارة حيث ناله حزب الشعب الجمهوري ١٧٨ مقعدا هي المعدل الذي كان يناله في كل دورة ونال حزب العدالة ١٤٥ مقعدا فقط . والمشكلة القائمة الآن هي

من يشكل الحكومة ؟ لان حزب الشعب الجمهوري لا يتمتع بالأغلبية المريحة ليشكل حكومة مستقرة ... ولقد لجأ الى التحالف مع حزب الخلاص الوطني الإسلامي الذي رفض التحالف مع حزب « أتاتورك » لأسباب مبدئية ... وكلف السيد سليمان ديميرل (زعيم حزب العدالة) حكومة قومية وهو أيضا يواجه صعوبة التحالف مع حزب يعتبر منشقا من صفوفه ..

وهكذا تظل الأزمة السياسية التي جاءت تحملها نتيجة الانتخابات الأخيرة .. التي حملت أيضا تباشر الدخول في مرحلة سياسية جديدة وضعت تركيا أمام تجربة الاختيار المصري بين الرجوع الى الإسلام وتاريخها المجيد أو المضي في طريق « الأتاتورية » عبر الجسر المعلق الذي بنوه أخيرا « لتكريس الارتباط بالمركز الأوروبي » ...



بقية .. الأهمية الاستراتيجية



ره عن فجوات ضيقه رق واجه المرتفعات . القطاع الأوسط ، يمتد جسر بنات يعقوب السى ببحيرة طبريا ، وعلى اد شاطئها الشرقي حتى ي سمخ . وعلى رعم ان فوح الصخرية بي هذا لداع ترتفع الى حوالي ٣٠٠٠ قدم ، الا انها اقل حدة رماعها من المطعاع مالي . اد ترتفع السفوح على شكل متدرج خصوصا لشمال الشرقي وتنصل ضبة .

القطاع الجنوبي يمتد من ي سمخ جنوب بحيرة طبريا ، نهر اليرموك . وعلى رغم هذا القطاع اصغر القطاعات انه اشدها انحدارا . اذ سفوح الهضبة هنا دار ساحق تصل فيه اعات الرؤوس الجبلية الى بي ١٤٠٠ قدم فوق سطح طبريا .

لماذا الدفاع .. عن إسرائيل غير الهجومية ؟

مناسبا للدفاع عن الاتحاد السوفيتي والرد على موجة الاستياء العربي من تمنع السوفيات مد العرب بالأسلحة الهجومية لتحرير أراضيهم ومواجهة الاسلحة الامريكية المتقدمة التي تتدفق على المعتدي الاسرائيلي من أصدقائه . والحقيقة أن الكلام عن الاسلحة الهجومية والدفاعية ليس مغالطة ولكنه حقيقة علمية يعرفها الروس ويعرفها العسكريون في كل مكان . واذا كان الجندي العربي قد تمكن من اجتياح خطبارليف وتحصينات الجولان في ساعات المعركة الاولى بأسلحة دفاعية، فانها يمكن ذلك في فدائية هذا

كثير الحديث عن اسلحة العرب بعد الحرب الاخيرة ، تلك التي كانت عندهم واكتشفوا فعاليتها الان ، أو التي كانوا يجهلون ملكيتهم لها أو التي امتلكوها حديثا .. الخ ، والمتأمل في هذه الاحاديث يسجل بعضهم الملاحظات التي لا بد أن نستعرضها . ● انتهب بعض الناس غير مجهولي الهوية للملاحظات الانتصار الاولى فراحوا يروجون أن الحديث عن الصفة الهجومية والدفاعية للأسلحة هو مجرد مغالطات فارغة وأن السلاح الدفاعي يمكن أن ينتصر اذا قرر الناس الهجوم وأبدوا ارادة للقتال . ومن ثم وجدوا مدخلا

ندي وشجاعته ، ولن يغير
من حقيقة الاسلحة

وإذا حاولنا أن نفسر
يجة « العسكرية » للمركة
وهي نتيجة لم تكن في صالح
رب - فلن نجد لها تفسيراً
ي قصور الاسلحة وكونها
هجومية .. لان الجندي
ربي .. ثبت انه يمتلك ارادة
نال والشجاعة الكافية
ايمن العميق .. لكن
ع المفاجأة لم يكن متوفراً
أيام القتال الاخيرة .

ولو كانت الاسلحة هجومية
تسمر الجندي العربي على
ط القناة ولا يمكنه التقدم عبر
حراء سيناء كما تقدم اليهود
حزيران ، ولا يمكنه أن يضرب
عمق اسرائيل كما ضربت
رائيل العمق السوري
لمري حتى وهي مهزومة .
الاسلحة الهجومية ضرورة
سكرية واستراتيجية لمهاجمة

القوات الاسرائيلية التي تحتل
الارض العربية ولا يمكن لنا أن
نتنظر الطائرات الاسرائيلية
حتى تهاجم خطوطنا وعمقنا
لنسقطها بصواريخ سام حتى
تفنى عن آخرها .. لانها لن
تفنى ما دام الجسر الاميركي
قائماً .

وفي اليوم الذي نمتلك فيه
طائرات متطورة تستطيع ضرب
العمق الاسرائيلي وصواريخ
موجهة تضرب المواقع الاسرائيلية
ودبابات تقتحم التحصينات
عندئذ يمكننا التقدم عبر سيناء
وعبر الجولان .

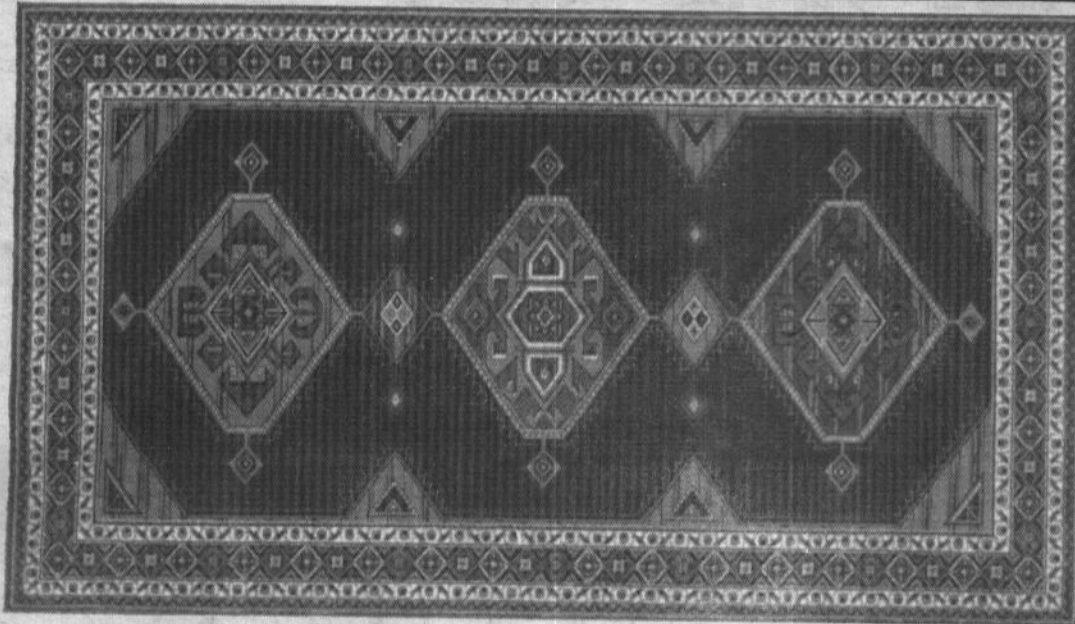
● الذين انطلقوا يسبحون
بحمد سام ٦ وسام ٣ وسام ٢
وينزهونها عن العيوب والنقائص
.. نسوا سلاحاً جديداً جريئاً
هذه المرة ولم يخب ظننا ..
ذلك هو سلاح الايمان ..
الذي حول السلاح الدفاعي
المحدود الفعالية الى قنبلة ذرية .
نسوا صيحات « الله اكبر »

التي شقت سماء سيناء فانشرخ
لوقعها السماوي جدار بارليف
وانعق ماء الفناء واصبح حل
فرق كالطود العظيم . روح
الايمان التي ملات
قلوب الصائمين
المجاهدين وزودتهم بالذخيره
الالهيه التي لا يضمد امامها
تدبير الخمر اليهودي مهما كان
ومهما تقلسف الكتاب
ليفسروا كيف حدث ما حدث ،
فانهم لن يكونوا اصدق من
أولئك المجاهدين الذين تحدثوا
عن اجتياح خط بارليف ومانع
القناة كتجربة شخصية
خاضوها بالسلاح الذي اخترعوه
وجربوه سلاح الايمان .

● اكتشف بعض الناس
سلاح الوحدة العربية خلال
هذه الحرب .. وذلك السلاح
الذي كان له فضل المجيء
بالجنود المغاربية من المحيط
ليقاتلوا في الجولان والقناة ،
وصف الجندي السعودي الى

جانب السوري ، والعراقي
الى جانب الكويتي والمصري ..
ذلك السلاح الذي جر النفط
ودول النفط وحكام النفط الى
الخطوط الامامية .. وهي
مسابقة لم نلمسها في حزيران
.. ومن حسن الصدف أن
هؤلاء المندهبين لهذا الاكشاف
هم دعاة الوحدة العربية ..
ونريد أن نقول لهم بعض
الحقائق .. هي أن الوحدة
العربية حقيقة أزلية ما دام
في القلوب نبض من الايمان
وبقيه من الاسلام وان هذه
الوحدة كان يمكن ان نشهدها
في حزيران لولا ان جيوشكم
ساعتها كانت مشغولة في اليمن
بـ ... ، ولولا ان اذاعتكم
كانت غارقة في السبب
خصوصاً سبب حكام الدول
النفطية .. أما وقد تبدل الحال
ودالت دول واصبحت النكسة
درسا ، فمن الطبيعي أن تظهر
اجابيات الامة العربية .

وصلت أكبر تشكيلة من السجاد تبريز سوبرلدي



محلات
عباس علي الزهراني

الكويت ٤٣٣٦٤ - ٤٢٥٧٠٤ - صولي ٥١٢٣٢٤ - صولي الجديد ٣٤ - ٥١ - الربيعي ٣١٣٠٢
السامية ٦١٣٥٥٢ - الضاحيل ٩١٠٢٠٤ - الخازن ٨١٣١٢١ - الادارة ٤٢٥٧٠٤

المعارض بالكويت

أيها المسؤولون .. في إيران واندونيسيا

لا يؤتَيْنَ الإسلام من قبلكم في هذه المعركة ..
شعوبكم تتحرق لعون إخوانها .. فلا تكفوا أيديها ..
امنعوا النفط عن أعداء المسلمين .. ولا تضربوا ظهورنا ..

بقلم الأستاذ محمد المجذوب
الأستاذ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

في مثل هذه الظروف التي متحن فيها صلاحية الأمة لاسلامية كلها ، للحياة او لوت ، تصبح كلمة الحق التذكير بالواجب فرض عين لى كل ذي علم ودين ، لا سقط عنه الا بادائه ولو لفه ذلك حياته .

وانتم تعلمون ان اشقاءكم من شعوب العربية التي شاء الله ان يجعل منها الحارس الدائم لمدساتكم الروحية في مكة كرمة والمدينة المنورة وبيت قدس ، تخوض منذ نصف قرن وحتى الساعة معارك نصلة لدفع الطغيان عن ارض نبوات ، ولاستبقاء نور انلام متقدما يصل حاضر امتكم ها بماضيها العظيم ، الذي يد الحاقدون من أعداء الله حوه بكل ما اوتوا من قوة في حيلة ، ومكر في السياسة ، خبرة في وسائل الفتك لتدمير .. وقد بلغت تلك مارك ذروتها هذه الايام من سفاف القناة الى قلب الديار شامية ، حيث القى العرب ل ما يستطيعون وما يملكون نودا لجحيم هذه الحرب ، ني عليها يتوقف مصير مدساتكم جميعا ، ودفع العدو ميركي وامامه لقيظته الفادرة يثة الضغائن اليهودية على بالم كله ، وعلى ورثة هذا سلام بوجه خاص ، ما توصل

اليه التطور الجهنمي في فن القتل ، من ادوات حربية لا تبقى ولا تدر . ومع ذلك فان اخوتكم من اهل الايمان وحماة الاسلام صامدون في وجه السيل الجارف ، قد الوا على انفسهم هذه الكرة الا يهنوا ولا يتراجعوا دون هدفهم الاسمي ، من تحرير الارض المغتصبة ، وانصاف الجموع المستلبة ، وانقاذ القدس المعذبة ، وتهديم احلام الطواغيت في التسلسل الى البيت الحرام والمسجد النبوي المقدس .

ولقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، واندفعوا يسدون باجسادهم كل ثغرة يتوقعون منها تدفق الخطر على وطن الانبياء ، ويهدمون على البقاة ، ومن خلفهم من امة البطر والاشر والعدوان ما تترسوا به من معاقل ، وما طالما هددوا به من وسائل .. وهم يعلمون علم اليقين انهم بذلك يغامرون بارواحهم ، ويعرضون حواضهم وقراهم ومرافق حياتهم ، فضلا عن اهلهم وابنائهم ، لكل ضروب البلاء والفناء ، لانهم واثقون انهم يقاتلون عدوا لا يقيم وزنا للقوانين ، ولا يقر بحق للانسان ، ولا يتورع عن

ان يجرب احدث ادوات الهلاك في مئات الوف العزل والمرضى والاطفال ، الذين هم وراء خطوط القتال ... كما صنع في هيروشيما وناجاساكي ، يوم جرب فيهما قنبلتيه الذريتين ، فاحال عمرانهما خرابا ، وسكانهما ترابا .. ولكنهم اقدموا على ذلك بعد ان يسوا من عدالة البشر ، وايقنوا ان مؤامرات الشرق والغرب على امتهم وتراثها ومقدساتها لن تقف عند حدود سناء والجولان بل انها تستهدف مهبط الوحي في مكة المكرمة وفي طيبة المباركة التي لم يكنم اعداؤكم نواياهم الشيطانية نحوها ، يوم غلبتهم نشوة الطفر باقتحام بيت المقدس ، فاطلقوا لحناجرهم العنان يصيحون باعلى اصواتهم يالثرات قريظة والنضير وخيبر وليسقط محمد ... كبرت كلمة تخرج من افواههم ! وليست الظاهرة الاولى التي تترجم مشاعر العدو الطاغى نحو مارز الايمان - مدينة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - فكم من محاولة عملية نهض بها اسلافهم لتحقيق تلك الامنيات الجهنميات ، منذ كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب ومرحب حتى الصليبي

ارياط ، الذي دفعه الفرو الى تسيير كتائبه من الصليبي والعرب المرتدين - اسلافة (رفين حلاوة) - في الطريق الى المدينة ، حتى قبض له اسود صلاح الدين فمزقتها على مشارف تيماء ..

اجل ايها السادة الذين ائتمنكم الله على مني مليو من امة محمد (ص) لينظف كيف تعملون ، وكيف بوجوده ومصالحهم تتصرفون ، فيقبض لكم من الجزاء الاوفى كفا نواياكم واعمالكم .

لقد علمتم ورايتم ما يقدم اشقاؤكم العرب ، ولا سيما في مصر وسورية ، للذباد عن شرف امتكم ، وتراث نبيكم ، وعزة اوطانكم ، من تضحيات غملت عن جباه العرب والمسلمين عار حزيران ، وردت اليهم ما فقدوه ، بتقاعسهم وتشاحنهم وتفافلهم ، من كرامة ضاعت معها هيبتهم ، حتى اوشكوا ان يكونوا بنظر اعدائهم كغثا السيل ، لا يخيف عاديا ، ولا يرد غازيا ، وقد اثبتوا اقدامهم في مستنقع الموت ، معاهدين الله الا يولوا العدو ظهورهم ، الى ان يقضي بينه وبينهم .

وها هي ذي الاقطار العربية والاسلامية قد دعمت اولئك المجاهدين بكل طاقتها وتأييدها حتى اصبح عدوهم في واشنطن وتل ابيب معزولا عن العالم لا يجد من ينصره ، ولا من يجرؤ على الهمس بالعطف عليه الا قليلا من مرتزقة الصحافة الغربية ، الذين يعيشون على فتات المصارف اليهودية ..

ولقد كان لسلاح النفط العربي اثاره الجبارة في معركة مصر هذه ، رد لكثيرين من المغرورين بقوتهم وعيهم ، فأدركوا ان القوة التي بها يتجبرون وعليها يتوكلون انما هي ثمرة من ثروة العرب الذين طالما كادوا لهم بالتصفيق لاعداؤهم ... فلم يلبثوا ان خففوا من غلوائهم ، واعلنوا غير مجمجين ان كل مصنع في بلادهم موصول بمنابع العرب والمسلمين ، فما لم يعدلوا موقفهم ، ويرجعوا الى الانصاف في معاملتهم ، سقطوا في مخابره مخنوقين ، وعادوا الى جحورهم مقهورين مدحورين ..

وكان من حق هذه النتائج الكبيرة ان تكشف لكثير من الغافلين عن مدى القوة التي

قدومكم على الله ، هو الاقدام على سد الثغرات في الطوق الذي ضربه العرب على عدو الله ، فتمنعوا عن مصانعه وطوائره وسياراته كل قطرة من طاقة يمكن ان تعينه على الصمود طويلا ..

ان وكالات الانباء المعادية ، رغبة منها في تفكيك الصف الاسلامي ، وتمزيق وشائج الاخوة القرآنية ، تدب انكم قررتم زيادة انتاج نفطكم لمساعدة امريكا واسرائيل وهولندا على التخلص من حصارنا وتعويضها عما فقدته من نظمتنا لزيادة قدرتها على تخريب بيوتنا وتقتيل ابنائنا وايأسنا من حقنا في وطننا وديننا ومقدساتنا الى الابد ! وانها لتزعم انكم تنتهزونها فرصة للاستزادة من الارباح على حساب قضيتنا المشتركة قضية وجود العرب والاسلام في ارض العروبة والاسلام ... وبئس ما يزعمون ، وقد نسوا ان الشعوب الاسلامية الحبيبة في اندونيسية ونيجيرية وايران تفضل الهلاك جوعا على ان تباع مقدساتها بدولارات امريكية كلها .. لانها على اتم اليقين ان لا قيمة للحياة اذا فرغت من العزة والكرامة ، وان النفط وثمان النفط لن يكونا سوى الحبال التي تشنق بها الشعوب ان هما لم يبذلا فداء لشرفها وحريتها ومقدساتها ...

ايها الحكامون في اندونيسيا وايران ونيجيريا ... قولوا لهذه الوكالات الافاكة ان الحرية تموت ولا تأكل بشديها .. وان ولاء المسلم لن يكون ابدا لغير الله ورسوله والمؤمنين . وليس لقوة في الارض ان تكرهنا على

وضع نفطنا في خدمة اعدائنا ، او تغزينا بمؤازرتهم على اخواننا ، لاننا لا نرضى ان نكون من (الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون : نخشى ان تصيبنا دائرة ..) بل سنقف بانفسنا واموالنا وبترونا في صف اشقائنا ، نردد معهم قول اسلافنا الصالحين : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ..)

وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .. الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد وانت خير الشاهدين ...

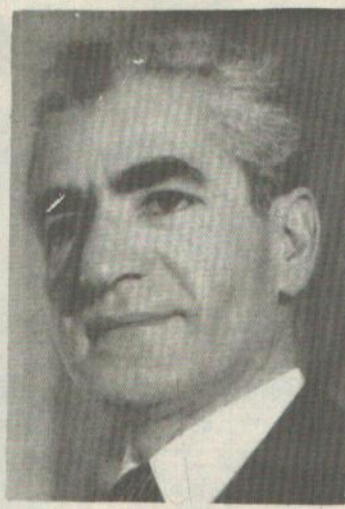


بها من ذلك النفط .. فيها يطير ، وعليها يتوكأ ، لانزال الدمار في ديارنا ، ولصب الموت على شباننا ، ولتحريك المصانع المنتجة لرصاص دمدم الذي يتفجر في صدورنا ، والقنابل الحارقة التي تصنع لتنسف وجودنا ، وتشوه حياتنا ..

اي والله .. ان كل قطرة من نفط العرب والمسلمين تباع لاعدائهما ، انما هي في النهاية رصاصة او قنبلة او لغم او صاروخ يعد للقضاء علينا ... نحن نوابكم في صون المقدسات ، الذين نقف ابدا من اجلها على خطوط الموت ...

افبعد هذا من عذر لمسلم يمكن لاعداء الاسلام من جنود الاسلام ؟ ..

انا لنعترف بموافككم النبيلة في نصره القضية المشتركة ولا ننسى ابدا جهادكم المقدر في منظمة الامم ، وعلى امواج الاثر ، تأييد الحق العربي في الارض المقدسة . ولكن التجارب المرة ، التي تجرنا علقمها طوال ربع قرن ، اثبتت لنا ولكم ان كل قرار يتخذه مجلس الامن وشريكه منظمة الامم المتحدة لا يساوي المداد الذي كتب به ، اذا لم يكن في يد صاحب الحق القنبلة التي تنزل الارض تحت اهل الباطل .. ومن هنا كان انطلاقنا اخيرا الى مصارعة الاهوال ، ايثارا للكرامة على كل قيل وقال ، وقد آلينا الارجعة الا بالشهادة او السيادة ... وان العالم والتاريخ والملائكة لتطلع الى موقفكم من هذه المعركة ، لتسجل لكم او عليكم ما تعملون . ولا ريب ان افضل ما تقدمونه بين يدي



حتى يعود الحق الى اهله ، ويرفع الخزي كله عن كل مسلم في الارض ..

واننا لو اتقون ان اخوة الاسلام التي تربط بيننا وبين شعوبكم كافية لان تحرك دماءهم لنصرتنا حتى الغليان بل حتى الانفجار .. وطبيعي انهم لن يرضوا علينا باية معونة لدعم المعركة التي نخوضها لانقاذ المسجد الأقصى ، ولاسترداد حقوق ابناء الفاتحين ، من الذين جعلهم البغي الكافر لاجئين .. ولقد اغنيانكم ايها الاخوة حتى اليوم عن تسيير الكنايب لمساعدتنا على عدوكم وعدونا .. ولكننا لن نستغني عن ضروب من معوناتكم الاخرى التي لا يجوز ان تقتصر على الصلوات والدعوات . ولا جرم ان نفطكم بالنسبة الينا قد اصبح بمثابة الدم للجرحى ، بل اعظم قدرا ، وابعد اثرا وهو العون الذي نطالبكم به اليوم .

انا بحاجة لان تشاركوا في التضييق على اميركا ولقيطتها اسرائيل بتخفيضكم انتاج النفط ، الذي وضعه الله امانة في ايمانكم .. ثم بحجبه نهائيا عن هذين العدوين ، وعن كل دولة تتواطأ على حقوق الاسلام في فلسطين ، حتى تقيء الى جادة العدالة ، وتستجيب الى نداء الشرف والحق ..

ان الاسطول الجوي الذي امد اليهود ولا يزال يمدهم بالعتاد الذي انقذهم من الهزيمة ، والذي يشدد اعصابهم للتشبث بعنادهم وغرورهم حتى الساعة ، هذا الاسطول انما يعمل بالطاقة التي تمدونه

نها لوقف البغي فلاص الحق .. ولو للدول الاسلامية كلها الوعي لتغير تاريخها ، نعت على واقعها ، هت كل معاد على طلب .. وليست افطاركم دة المسلمين ، وهي التي بل على مئتي مليون من البشرية ، وتحتوي على مير الكثير من الطاقات جية ، بأقل قدرة على ر في حياة الدول والامم روسية وامريكية نفسها قد شاء الله ان تتضاعف اتها الى اعلى مستوى حتى اليوم ، بما هيء لها ك البلاد العربية - منتجة - من الظروف التي بها صالحة لتعديل ميزان في العالم الغربي بأسره . بد استطاعت اميركا ان العالم بقله حاجتها الى العربي ، بعد ان كانت وتوعد في الكونغرس لال منابع هذا النفط .. ها لم تلبث ان تعرت من الفرور فاعترفت بالجرح الذي تعرضت له بحجب النفط عناتها ، حتى رت اخيرا لتقنين السير يران وتعطيل راحة الشعب ركي ، الذي اعتاد ان سعيها على امتصاص الاقطار (المتخلفة) .. هي ذي هولندا - اكبر مع للنفط في اوربا - ترفع ا اعتذارا للعرب ، واعلانا ة عن مكالمة عدوهم ، اذا رضوا ان يردوا لاوردتها ير الحياة المتدفق من

.. لقد اختبر العرب ح النفط مرة واحدة فاذا أمضى الاسلحة ، لا يقهر وفي المعارك فقط ، بل مصانعه ، ويكسر غروره رمه حتى طمأنينته ، فيضطر النظامن مستجديا مستخديا لكن .. هؤلاء العرب .. اجل من يحاربون ؟ وفي ل اي شيء يعرضون رهم للقذائف ، وبيوتهم اب ، واسواقهم للشلل ؟ . اجل انفسهم وحدهم .. ن اجل المسلمين اجمعين؟! جل .. ان المحاربين من ب اليوم ، هم الصف الاول ، يحمل عبء المعركة ، وعلى م الاسلامي بأسره ان يحمي رهم ، ويبددهم بكل باتها لاستمرار الجهاد ،

إِنَّ صَلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٤٤	١٤	٣٣	٣٠	٥٠	١١
٤٥	١٥	٣٣	٣٠	٥٠	١١
٤٥	١٦	٣٣	٣٠	٤٩	١١
٤٦	١٧	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٧	١٨	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٨	١٩	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٨	٢٠	٣٥	٢٩	٤٨	١٠

المواقيت بالزمن النروي (عربي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٥٤	٢٥	٤٣	٤٠	٢١
٥٥	٢٦	٤٣	٤٠	٢٢
٥٦	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢
٥٧	٢٩	٤٥	٤٠	٢٢
٥٨	٣٠	٤٥	٤١	٢٢
٥٩	٣١	٤٦	٤١	٢٢
١٢٠٠	٣٢	٤٦	٤١	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء	السبت والاحد والاثنين	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر » حسن طنون » حسن ايوب » عبد المنعم نعييل » مصطفى عيد » محمود وهبة » احمد الخنجر » احمد جلياية » حسن مفاع	مسجد علي بن ابي طالب مسجد احمد الفارس مسجد الحرس الوطني - حمدالبراك مسجد الازواعي مسجد القملاسي مسجد حسان بن ثابت مسجد الربيعان بالنزهة مسجد عبد الله بن نثوان	مسجد البحر مسجد الفادسية الضاحية مسجد الخالدية الضاحية مسجد البخاري - الليران مسجد السرحان مسجد السوق الكبير مسجد فاطمة غلوم مسجد القصمه	مسجد كيفان الضاحية » القادسية الضاحية » فهد السالم » الشعب الضاحية » المنصورية الضاحية » عبد اللطيف العثمان » الربيعان » عبد الله البحر » الشلمية الضاحية

محاضرات الوعظ بعد المغرب

- الشيخ عبد المنعم نعييل
- مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن طنون
- مسجد الشمالان
- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

الخميس من ٢٨ من شوال
١٣٩٣ هـ الموافق ٢٢ من نوفمبر
١٩٧٣ م

الاجتماع
جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

العنوان: شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنائير - وللأفراد خمسة دنائير - الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير ... على سبيل المثال لا الحصر نقدم لكم بعض موديلات داتسون التي ستنال إعجابكم حتماً



داتسون
١٢٠ واي
٤ ابواب سيدان

The 120Y 4-Door Sedan.



داتسون
١٢٠ واي
كوبه

DATSUN 120Y Coupe!

الوكلاء المعتمدون بالكويت

DATSUN

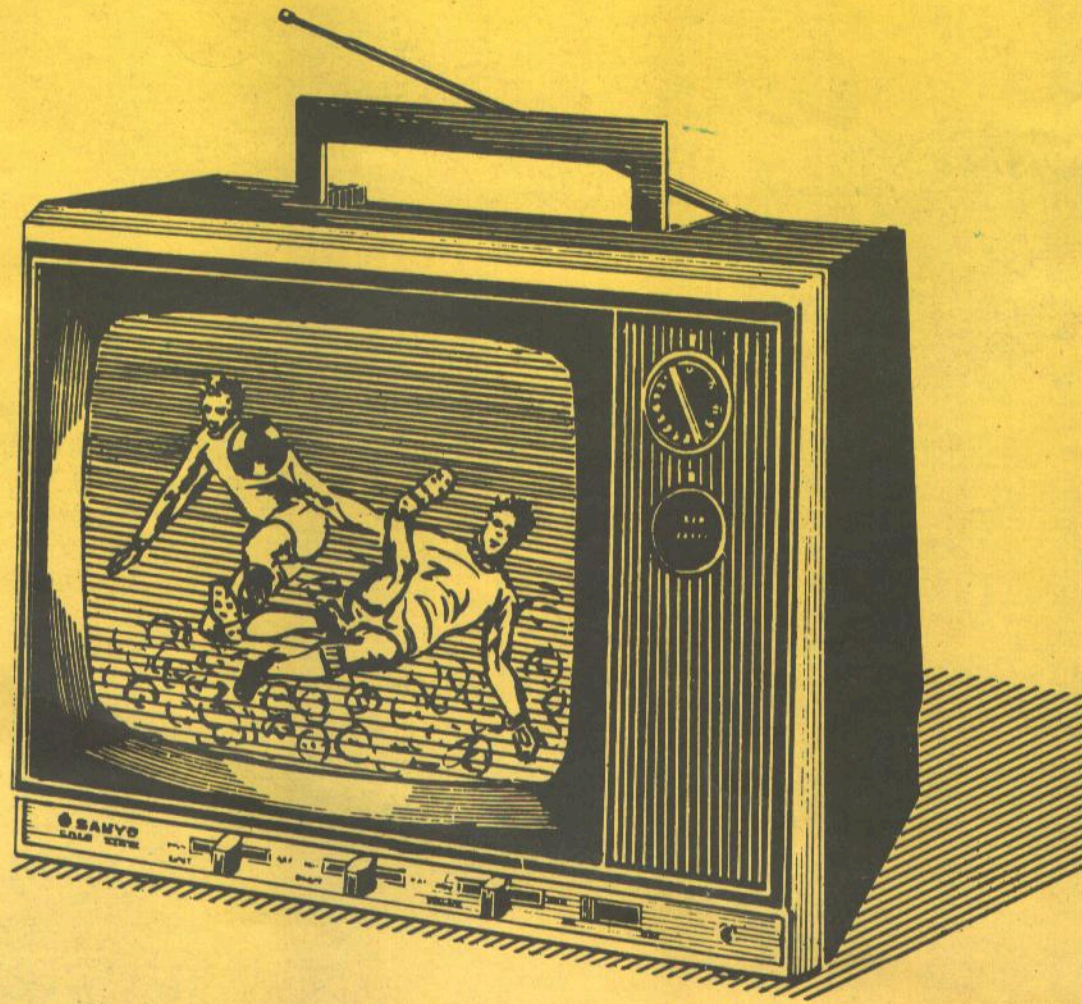
شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين

NISSAN

المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٢٧٧
الاحمدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

تلفزيون سانيو النقال أفضل رفية لمشاهدة المباريات في كل مكان

حجم الشاشة مناسب، والقياسات الخارجية دقيقة، والضوء ممتاز بالإضافة إلى أنه سهل الحمل إن هذا التلفزيون، قياس ١٢ بوصة، المصنوع كله من الترانزيستور (ALL SOLID STATE) جري تصميمه وصنعه للأشخاص المنقلين والذين يبحثون دائماً عن صفاء الضوء ووضع الصورة ليس في البيوت فقط وإنما في الخارج أيضاً. يعمل بالتيار المتناوب العادي أو البطاريات المعبأة بصورة خاصة. شاشته سوداء لتثبيت الصورة في مناطق الإضاءة الشديدة. تتوقف فيه القنوات للموجات فوق العالية والموجات العالية جداً (UHF+VHF) بالإضافة إلى أجهزة التحكم للحصول على الصورة الواضحة والصوت العذب وكذلك مقبس الساعة للمتعة بالإستماع المنفرد. ويحتوي على مجموعة من الوصلات المتينة (٢٩ ترانزيستور في موديل 12-T218U) حيث يضمن لكم الرؤية الصافية حينما كنتم ورفيقكم في تشغله إن هذا التلفزيون النقال المصنوع كله من الترانزيستور يؤمن لكم متعة المشاهدة في أسعد الأوقات.



SANYO

سانيو

الوكيل العام: مخزن التجهيزات زيم بم
شارع عبداللله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت